

فاعلية المبادرات الرئاسية في تحسين نوعية الحياة للأسر الريفية الأكثر

احتياجًا

" مبادرة حياة كريمة نموذجًا "

إعداد

أ.م.د/ السيد علي عثمان أحمد

أستاذ التنمية والتخطيط المساعد

كلية الخدمة الاجتماعية

جامعة الفيوم

- ملخص :

هدفت الدراسة إلى تحديد فاعلية المبادرات الرئاسية في تحسين مستوى الخدمات (الصحية ، التعليمية، التمكين الإقتصادي ، تنفيذ مشروعات البنية التحتية) ، تحديد المعوقات ، التوصل لمقترحات لتفعيل المبادرات الرئاسية في تحسين نوعية الحياة للأسر الريفية الأكثر احتياجًا ، ولتحقيق أهداف الدراسة فقد أتمت على استمارة قياس كأداة رئيسية ، تتكون من (32) عبارة اضافة للبيانات الأولية موزعة كالتالي : البيانات الأولية (7) أسئلة ، الخدمات الصحية (8) عبارات ، والخدمات التعليمية (8) عبارات ، التمكين الاقتصادي (8) عبارات ، تنفيذ مشروعات البنية التحتية (8) عبارات ، بالإضافة إلى دليل مقابلة شمل المعوقات (8) عبارات ، المقترحات (8) عبارات ، وتم التأكد من صدق الأداة وثباتها وطبقت ميدانيًا على عينة بلغت (102) مفردة بالوحدة المحلية بقرية منية الحيط وتوابعها ونفذ منها بالفعل بها 28 مشروعًا ، وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها: فاعلية المبادرات الرئاسية في تحسين مستوى الخدمات الصحية من خلال : الحصول على الأدوية المجانية ، إجراء الفحوصات ، القوافل الطبية والتوعية ، فاعليتها في تحسين مستوى الخدمات التعليمية من خلال : تفعيل فصول محو الأمية، ندوات التوعية، توفير أرض للمدارس ، فاعليتها في تحقيق التمكين الاقتصادي من خلال : زواج اليتيمات ، قروض المشروعات ، المساعدات ، فاعليتها في تنفيذ مشروعات البنية التحتية من خلال : رصف الطرق وتشغيل أعمدة الإنارة والصرف الصحي ، أما أهم المعوقات فقد كانت ضعف التنسيق وضعف وعي الأهالي ، أما عن نواحي التفعيل فقد كانت : تعزيز ثقافة المبادرات ، عقد لقاءات دورية مع شركاء التنمية ، تفعيل المشاركة المجتمعية.

- الكلمات المفتاحية: المبادرات الرئاسية ، نوعية الحياة ، الأسر الريفية الأكثر احتياجًا.

Summary : The study aimed to determine the effectiveness of presidential initiatives in improving the level of services (health, education, economic empowerment, implementation of infrastructure projects), identifying obstacles, and making proposals for activating presidential initiatives in improving the quality of life for rural families most in need. To achieve the objectives of the study, it relied on a measurement form as a main tool, consisting of (32) phrases in addition to the primary data, distributed as follows: primary data (7) questions, health services (8) phrases, educational services (8) phrases, economic empowerment (8) phrases Implementation of infrastructure projects (8) phrases, in addition to an interview guide that included obstacles (8) phrases, proposals (8) phrases. The validity and reliability of the tool was verified and it was field-applied to a sample of 102 individuals in the local unit in the village of Minyat al-Hayt and its dependencies, and 28 projects have already been implemented, and the study reached several results, the most important of which are: The effectiveness of presidential initiatives in improving the level of health services through: obtaining free medicines, conducting examinations, medical convoys and raising awareness, their effectiveness in improving the level of educational services through: activating literacy classes, awareness seminars, providing land for schools, and their effectiveness in achieving economic empowerment from During: the marriage of orphans, project loans, aid, their effectiveness in implementing infrastructure projects through: paving roads and operating lighting and sewage poles. As for the most important obstacles, they were poor coordination and poor awareness of citizens. As for the aspects of activation, they were: Strengthening the culture of initiatives, holding Periodic meetings with development partners, activating community participation.

Keywords: presidential initiatives, quality of life, rural families most in need.

أولاً: المقدمة ومشكلة الدراسة:

في ظل تصاعد الاهتمام العالمي بتحسين جودة حياة المواطنين في جميع الجوانب المختلفة الاجتماعية والصحية والتعليمية والاقتصادية ، فقد حظيت سياسات الحماية الاجتماعية بالاهتمام في ضوء تزايد الفئات المستضعفة والمهشمة داخل المجتمعات المحلية. كما ساهمت التحولات العميقة التي تمر بها المجتمعات المعاصرة في كافة المجالات إلى ظهور العديد من التحديات الاقتصادية والاجتماعية وهذه الأخيرة كان لها تأثيراتها المباشرة على قضية التنمية المستدامة والتي تعد حاليًا محل اهتمام الدول المتقدمة والنامية على حد سواء. ولا زال التفاوت موجودًا على المستويات الاجتماعية والاقتصادية بين الدول عالميًا بل وداخل الدولة الواحدة أيضًا ، حيث الفجوة القائمة بين الريف والحضر في معظم الخدمات، وتشير الدراسات إلى أن نصيب الريف يقارب النصف تقريبًا من نصيب الحضر من الخدمات المختلفة المتاحة.

وتمثل المجتمعات الريفية الفقيرة نسبة كبيرة من سكان مصر حيث تضم 4741 قرية بما تشمله من توابع متضمنة القرى والنجوع والعزب والتي تمثل 57.5% تقريبًا.

وظلت القرية المصرية ولفترة طويلة من الزمن مهملّة من الناحية التنموية مما أدى إلى تخلفها ، ومع تركيز الخدمات الاجتماعية في المدينة فقد اتسعت الفجوات بينها وبين المدينة وغدا الريف طاردًا لسكانه.

ولذا أصبحت المجتمعات المحلية الريفية في حاجة إلى تدخلات تنموية سريعة من شأنها تعويضها سنوات الحرمان السابقة من خلال توفير الخدمات الاجتماعية والاقتصادية ونواحي البنية التحتية ، وإلا سوف يبقى الريف يبرز تحت خط الفقر وتدني مستويات المعيشة الذي طال معظم قاطنيه.

فالتنمية أشد أهمية بالنسبة للمناطق الأكثر فقرًا والأقل تقدمًا ، فمعظم المناطق الريفية تكاد تكون واقعة في دائرة الفقر المفرغة ، حيث تفنقر غالبيتها إلى البنية التحتية والمياه والصرف الصحي إضافة لتدني مستوى الخدمات الصحية والتعليمية، ومن ثم فهي مناطق أولى بالرعاية والتنمية دون غيرها (Virat D.,2002,p.10).

ولقد أحتلت فضايا العدالة الاجتماعية والحق في التنمية والعيش الكريم صدارة أولويات الدولة المصرية ، وهو ما نجده انعكس في تبني العديد من برامج الحماية الاجتماعية للفئات المهشمة

بالمجتمع ، إضافة إلى إطلاق عدد من المبادرات الرئاسية التي تستهدف تحسين جودة الحياة للمواطنين .

ولقد أوضحت دراسة (اليزابيث باكنر وآخرون،2012) أن هناك رغبة قوية في العمل التطوعي والريادة المجتمعية وزيادة معدل المشاركة في القضايا الاجتماعية، وأوصت بتشجيع المشروعات الاجتماعية والشراكة بين المؤسسات الحكومية والمجتمعات المحلية ، إضافة إلى المنظمات غير الحكومية في المبادرات التي يديرها مجتمع التنمية من أجل ضمان مشاركة أصحاب المصلحة، مع التركيز على فئة النساء والفئات المحرومة و تعزيز المسؤولية المجتمعية لمشاريع رواد الأعمال الاجتماعية في هذا الشأن .

ولقد حرص المشرع المصري على اضافة القيمة الدستورية على الحق في الرعاية والحماية الاجتماعية والتنمية وذلك في دستور 2014 من خلال المواد (79،78،27،18،17،11) والتي تنص على الحق في التضامن والتأمين الاجتماعي والصحي وتوفير الرعاية الاجتماعية للفئات الأشد احتياجًا والتنمية المستدامة والقضاء على الفقر .

ومن ثم فقد أهتمت الدولة المصرية بعملية تطوير الريف المصري، وقد طرحت العديد من المبادرات التنموية التي تستهدف توفير حياة كريمة للفئات الريفية الأكثر احتياجًا ، وكذلك العمل على تحسين نوعية الحياة لهؤلاء الريفيين من خلال تحسين مستوى الخدمات المقدمة لهم في القرى .

وقد أكدت دراسة (Yan & others ,2019 pp.167) على أهمية المبادرات التي تطلقها الحكومة لتقديم الخدمات المختلفة خاصة الصحية من خلال الشراكة المجتمعية مع منظمات المجتمع المدني ورجال الأعمال والجمعيات الأهلية وغيرها، وأوضحت أهمية العمل المشترك في سبيل تحقيق التنمية المجتمعية بصفة عامة .

ولقد أوضحت نتائج دراسة (محمد 2020 ،ص481) أهمية المبادرات المجتمعية التي يتم تنفيذها بالمجتمع لتحقيق التنمية في المناطق المستهدفة ، وضرورة إهتمام المهن الإنسانية والاجتماعية بتفعيلها بين فئات المجتمع وبالأخص فئة الشباب لما له من دور مهم في عملية التنمية .

ولقد أخذت الرئاسة المصرية على عاتقها إطلاق عدد من المبادرات الرئاسية في المجالات التنموية كافة خاصة ما تعلق منها بالفئات الأولى بالرعاية أو الأكثر إحتياجًا في مناطق إقامتهم بالقرى والعمل على تحسين مستوى المعيشة للناس بالريف المصري عمومًا .

وتعد المبادرات الرئاسية نهجًا حديثًا في التعامل مع المشكلات والقضايا التنموية التي تهم المجتمع ، فهي تملك أبعادًا تنموية متعددة تتضمن الجوانب الصحية والتعليمية والاقتصادية وكذلك البنية التحتية ، كما أنها تحظى بمزيد من المشاركة المجتمعية.

وهذا ما أكدت عليه دراسة (محمد، 2011) حيث أثبتت وجود إسهامات إيجابية للمبادرات المجتمعية في تحقيق عدالة الخدمات التعليمية والصحية والتوظيفية، وعدالة المشاركة المجتمعية للأشخاص ذوي الإعاقة وظهور نوعية جديدة من المنظمات غير الحكومية الناجمة عن المبادرات المجتمعية هي منظمات الأشخاص ذوي الإعاقة.

كما تنوعت تلك المبادرات والتي أهمها: مبادرة 100 مليون صحة ، مبادرة نور حياة ، مبادرة حياة كريمة ، مبادرة تطوير مؤسسات الرعاية الاجتماعية، مبادرة كن متطوعًا، مبادرة أطفال بلا مأوى ، مبادرة تكافل وكرامة ، مبادرة إنهاء قوائم انتظار الجراحات الحرجة والعاجلة، مبادرة سكن كريم ، مبادرة فرصة ، مبادرة اتنين كفاية...

ومن أهم تلك المبادرات التنموية التي طرحتها الدولة المصرية لتطوير الريف المصري مبادرة حياة كريمة ضمن المشروع القومي لتطوير الريف المصري ، تلك المبادرة التي أطلقتها الرئاسة المصرية في فبراير من عام 2019 ، وهي مبادرة متعددة ومتكاملة وتتبع من المسؤولية والبعد الانساني وفي إطار من الابتكار والريادة المجتمعية ، حيث تتعدى هدف تحسين الظروف المعيشية إلى حفظ حق الانسان في العيش الكريم.

وهذا ما أكدت عليه دراسة(عبدالوهاب،2020، ص ص456- 407) من حيث أهمية وفاعلية المبادرات الرئاسية وثقة المواطنين في الخدمات المقدمة من خلالها ، وجاءت الخدمات الصحية في المقدمة تليها الأخرى التعليمية وإعتبار تلك المبادرات نوعًا من التعاون والتشبيك بين المؤسسات الرسمية والأهلية محليًا ودوليًا.

وقد ساهمت المبادرة في تحقيق العديد من الانجازات منها خفض معدل الفقر بنسبة 14% بجانب تحسن فى معدل التغطية للخدمات الصحية بنسبة 18% ، بالإضافة الى تحسن معدل التغطية بالخدمات التعليمية لنسبة 16 % ، بجانب توفير 23 ألف فرصة عمل ، وتعد هذه المبادرة الأولى من نوعها فى تاريخ مصر، حيث تستهدف تحسين مستوى معيشة حوالى 60% من المواطنين الذين يعيشون في الريف المصرى.

ولذا كان لزاماً أن يتم التحرك على نطاق واسع وفي إطار من التكامل وتوحيد الجهود بين مؤسسات الدولة الوطنية ومؤسسات القطاع الخاص والمجتمع المدني وشركاء التنمية في مصر ، لأن ما تسعى إليه المبادرة هو تقديم حزمة متكاملة من الخدمات الصحية والاجتماعية والتعليمية والتمكين الاقتصادي والتدخلات البيئية والبنية التحتية لمد يد العون للفئات الأكثر احتياجاً (رئاسة الجمهورية، مبادرة حياة كريمة).

وتعتمد تلك المبادرة على المشاركة المجتمعية من كافة المؤسسات الحكومية الرسمية بدء من مؤسسة الرئاسة والوزارات المعنية والجامعات وكافة المحافظات والوحدات المحلية و القطاع الخاص والأفراد وجماعات ومنظمات المجتمع المدني وفي القلب منها الجمعيات الأهلية. وذلك في إطار تحقيق أهداف الاستراتيجية القومية للتنمية المستدامة 2030 ، والتي تركز على استهداف الفئات الأكثر احتياجاً وضمان فرص الفئات الفقيرة للوصول للموارد والخدمات مع دعم المجتمعات المحلية (الاستراتيجية القومية للتنمية المستدامة 2030).

وتحتاج الدولة المصرية في إطار سعيها لتحقيق رؤيتها الطموحة للتنمية المستدامة 2030 إلى إعطاء الأولوية للأسر الأكثر احتياجاً بالقرى الأولى بالرعاية بالريف المصري والتركيز على الجانب الاجتماعي في التنمية المحلية وتوفير الخدمات الأساسية من خلال اطلاق المبادرات الرئاسية.

وهو ما أشارت إليه دراسة (الحموي، 2017) حيث أولت اهتمامها بالمبادرات الرئاسية التي قدمتها الدولة الأردنية ، وأوضحت أن تلك المبادرات الرئاسية تلعب دوراً هاماً في تحقيق الاستقرار داخل الدولة من خلال العمل على توفير الخدمات الأساسية الصحية والتعليمية للمواطنين.

فالبعد الاجتماعي لرؤية مصر 2030 يهدف إلى تحسين جودة حياة المواطن من خلال تحقيق الاندماج الاجتماعي وتحقيق المساواة في الحقوق والفرص وتحقيق الحماية الاجتماعية للفئات الأولى بالرعاية وتطبيق نظام صحي ، مع ضمان جودة الخدمات الاجتماعية المقدمة (رؤية مصر 2030 ، ص ص 116-127).

فلقد عكست استراتيجية مصر للتنمية المستدامة لعام 2030 2016 الرؤية المصرية طويلة المدى للتنمية المستدامة بأبعادها الثلاثة الاقتصادية والاجتماعية والبيئية حيث ركزت على الارتقاء بجودة حياة المواطن المصري وتحسين مستوى معيشته.

ولاشك أن التركيز على تطوير القرى الأكثر احتياجا يعتبر الأساس في تحقيق التنمية المستدامة والسبيل الوحيد لتحقيق غاياتها المرجوة من خلال تحسين نوعية حياة الفقراء الريفيين في النواحي الاجتماعية والاقتصادية والبيئية .

ولقد أوضحت دراسة (Graham b. Spanier,1999) أهمية بناء نموذج لتحسين جودة الحياة لأفراد المجتمع المحلي يركز على ضمان الخدمات الأساسية كالتعليم وتحسين الدخل بالنسبة للأفراد بالمجتمع.

وفي الفترة الأخيرة نال مفهوم نوعية الحياة من خلال تحسين مستويات المعيشة في كافة النواحي المزيد من الإهتمام من جانب الكثيرين بل أصبح المعيار الأساسي والمرجعي في تقييم الجهود التنموية في المجتمعات المحلية كافة.

وبالتالي فإن التخفيف من حدة الفقر ينظر إليه على أنه ضروري في السعي نحو تعزيز رفاهية الإنسان والمساعدة في تحسين نوعية الحياة من خلال تلبية الاحتياجات الانسانية لجميع الناس (Mizrahi Davis , 2008 P,387).

وهذا ما أشارت إليه دراسة (Azadn Andini,1987 .P.23) حيث أكدت على أن برامج التنمية التي تهتم بمشاركة الفقراء من أفراد المجتمع المحلي ، وخاصة الفقيرات منهم تؤدي إلى تنمية هؤلاء وتمكينهم صحياً وتعليمياً مما يسهم في النهاية في تحسين نوعية حياتهم.

وقد حظي مفهوم نوعية الحياة بمصداقية هائلة من خلال ما تحتويه مضامينه وعملياته من مفاهيم التنمية البشرية والتعليمية والصحية والتكنولوجية والسياسية والثقافية والنمو النفسي والاقتصادي وتكوين رأس المال البشري.

وقد أكدت دراسة (Bezant Eva, 2009,P.9) على أن تحسين نوعية الحياة في الدول النامية يمكن تحقيقه من خلال الشراكة المجتمعية مع قطاعات المجتمع وتفعيل دور القطاع الخاص في تقديم خدمات التنمية خاصة تلك المقدمة للمحتاجين في المناطق الفقيرة.

وقد أشارت دراسة (Maier Catherine,2009,p.63) إلى أن هدف تحسين نوعية الحياة يتم من خلال التركيز على الجوانب المادية المرتبطة بالظروف المعيشية للأسر الفقيرة كالصحة والنواحي الاجتماعية والتعليمية.

وهناك العديد من التحديات والمشكلات التي تواجه المجتمع المصري ، والتي تتجاوز قدرات وإمكانيات الدولة المصرية ، مما يستدعي تضافر كافة جهود الأفراد والجماعات والمؤسسات من كافة قطاعات المجتمع لأجل تقديم مبادرات إبتكارية تساهم في تحقيق أهداف التنمية المستدامة.

ولا يتأتى ذلك إلا من خلال جهود تنموية تتم في ظل شراكة مجتمعية راسخة تجمع بين الدولة والمجتمع المدني والقطاع الخاص باعتبارهم جميعًا شركاء التنمية. وفي ضوء ما تم عرضه وفي إطار اهتمام الدراسة بالدور المتعاظم للمبادرات الرئاسية بالتطبيق على مبادرة حياة كريمة باعتبارها إحدى مبادرات الريادة المجتمعية والتنموية في تحسين نوعية حياة الفئات الأكثر احتياجًا في الريف المصري ضمن متطلبات استراتيجية مصر 2030 للتنمية المستدامة ، فقد تم تحديد مشكلة الدراسة الراهنة وبلورتها في القضية البحثية التالية أو السؤال الرئيس التالي: ما فاعلية المبادرات الرئاسية في تحسين نوعية الحياة للأسر الريفية الأكثر احتياجًا؟

ثانيًا: أهمية الدراسة :

تكمن أهمية الدراسة الراهنة على المستوى النظري في أنها تولي اهتمامها بالمبادرات الرئاسية بالتطبيق على مبادرة " حياة كريمة" باعتبارها مبادرة جماهيرية مهمة قد حظيت بمشاركة مجتمعية واسعة من كافة المؤسسات الرسمية والوزارات المعنية والمجتمع المدني والقطاع الخاص والجامعات والمحافظات والوحدات المحلية والجمعيات الأهلية ، ودورها المهم في التخفيف عن كاهل المواطنين بالمجتمعات الأكثر إحتياجاً في الريف من خلال تنفيذ مجموعة من الأنشطة الخدمية والتنموية التي من شأنها ضمان "حياة كريمة" لتلك الفئة وتحسين ظروف معيشتهم. وعلى المستوى التطبيقي ترجع أهمية الدراسة الحالية إلى أنه من المتوقع أن تفيد الدراسة الجهات والمؤسسات المختلفة الحكومية والأهلية والخاصة المعنية بتلك المبادرة والتي تعد أحد الأطراف المشاركة وشركاء التنمية مع الجهود الحكومية في تنفيذ الخدمات والبرامج والمشروعات المتضمنة في المبادرة من حيث دراستها وتحديد فاعليتها وتقييم دورها في تحسين نوعية الحياة للأسر الأكثر احتياجًا في النواحي الصحية والتعليمية والاقتصادية ومشروعات البنية التحتية، وكذلك تحديد أهم المعوقات التي تواجهها ، والتوصل لمقترحات لتفعيل المبادرات الرئاسية في تحسين نوعية الحياة للأسر الأكثر احتياجًا.

ثالثًا: أهداف الدراسة :

تهدف الدراسة الحالية إلى تحديد فاعلية المبادرات الرئاسية في تحسين نوعية الحياة للأسر الريفية الأكثر احتياجًا ، وذلك من خلال ما يلي:

1- تحديد فاعلية المبادرات الرئاسية في تحسين مستوى الخدمات الصحية المقدمة للأسر الريفية الأكثر احتياجًا.

- 2- تحديد فاعلية المبادرات الرئاسية في تحسين مستوى الخدمات التعليمية المقدمة للأسر الريفية الأكثر احتياجًا.
- 3- تحديد فاعلية المبادرات الرئاسية في تحقيق التمكين الاقتصادي للأسر الريفية الأكثر احتياجًا.
- 4- تحديد فاعلية المبادرات الرئاسية في تنفيذ مشروعات البنية التحتية للأسر الريفية الأكثر احتياجًا.
- 5- تحديد المعوقات التي تحد من فاعلية المبادرات الرئاسية في تحسين نوعية الحياة للأسر الريفية الأكثر احتياجًا.
- 4- التوصل لمقترحات لتفعيل المبادرات الرئاسية في تحسين نوعية الحياة للأسر الريفية الأكثر احتياجًا.

رابعًا : تساؤلات الدراسة :

يتمثل السؤال الرئيس للدراسة الحالية في : ما فاعلية المبادرات الرئاسية في تحسين نوعية الحياة للأسر الريفية الأكثر احتياجًا ، ويتفرع من هذا التساؤل الرئيس مجموعة التساؤلات الفرعية الآتية:

- 1- ما فاعلية المبادرات الرئاسية في تحسين مستوى الخدمات الصحية المقدمة للأسر الريفية الأكثر احتياجًا.
- 2- ما فاعلية المبادرات الرئاسية في تحسين مستوى الخدمات التعليمية المقدمة للأسر الريفية الأكثر احتياجًا.
- 3- ما فاعلية المبادرات الرئاسية في تحقيق التمكين الاقتصادي للأسر الريفية الأكثر احتياجًا.
- 4- ما فاعلية المبادرات الرئاسية في تنفيذ مشروعات البنية التحتية للأسر الريفية الأكثر احتياجًا.
- 5- ما المعوقات التي تحد من فاعلية المبادرات الرئاسية في تحسين نوعية الحياة للأسر الريفية الأكثر احتياجًا.
- 4- ما مقترحات تفعيل المبادرات الرئاسية في تحسين نوعية الحياة للأسر الريفية الأكثر احتياجًا.

خامسًا : الاطار النظري للدراسة:

(1) مفهوم المبادرات الرئاسية : المبادرة في اللغة من الفعل بادر يبادر مبادرة وبدارًا ، والمبادرة سنق إلى اقتراح أمرٍ أو تحقيقه ، والمبادرة تأتي بمعنى المسارعة أي السبق إلى الشيء (معجم المعاني الجامع).

- معجم المعاني الجامع، متاح في:

<https://www.almaany.com/ar/dict/ar-ar>

وتعتمد زيادة الأعمال المجتمعية على إحداث التغيير الاجتماعي من خلال تنفيذ مبادرات أو مشروعات أو تأسيس مؤسسات اجتماعية أو تنمية جديدة.

وقد حددها Dees باعتبارها نشاطًا مبتكرًا لغرض اجتماعي سواء في القطاع الخاص أو في

القطاع غير الهادف للربح ، أو في كليهما معًا على حد سواء James Austin and

(Ezequiel Reficco , 2009) .

و يرى (William Benoit, 2014, pp.733-878) أن المبادرات تشتمل في أنشطتها على مجموعة مجالات متنوعة ، والتي قد تطلق من خلال المؤسسات المختلفة أو حتى أفراد المجتمع أو تتم بشكل رسمي من قبل الدولة ويتم تبنيها من قبلها في كافة مراحلها ومن ثم تتوافر لها فرص أكبر للنجاح ، وتزداد قدرتها على إحداث التنمية والتغيير المجتمعي عبر الشراكة مع الغير من خلال تقديم الخدمات المختلفة التي تلبي الاحتياجات المحلية.

أما المبادر فهو من يتخذ أفعال أكثر مما تتطلبه الوظيفة أو ما يتطلبه الوضع المعين أو تفرض عليه من أجل زيادة مجالات جديدة أي منتج أو خدمة جديدة (الخربوطلي ، 2018 ، ص10).

وتعرف المبادرة إجرائيًا بأنها : المبادرة الرئاسية حياة كريمة والتي أطلقتها الدولة المصرية وقد أعلن عنها رئيس الجمهورية في 2019 ، وتعد إحدى المبادرات التنموية التي تهدف لتنمية الريف المصري بالتركيز على القرى الأكثر احتياجًا من خلال تنفيذ مجموعة من الأنشطة الخدمية والتنموية المتمثلة في الخدمات الصحية والتعليمية ومشروعات التمكين الاقتصادي والبنية التحتية.

جدول (1) يوضح أنواع المبادرات الرئاسية

م	اسم المبادرة	فكرة المبادرة	التصنيف	الموقف التنفيذي
1	مبادرة 100 مليون صحة	الحملة القومية للقضاء على فيروس سي والكشف عن الأمراض غير السارية	رعاية صحية	جاري تنفيذها
2	مبادرة نور حياة	أطلقت في يناير 2019 ؛ بهدف مكافحة ضعف وفقدان الإبصار من خلال التشخيص والكشف المبكر عن المسببات	رعاية صحية	جاري تنفيذها
3	مبادرة حياة كريمة	أطلقت في 2019 حيث تهدف إلى التخفيف عن كاهل المواطنين بالمجتمعات الأكثر احتياجاً في الريف والمناطق العشوائية في الحضر	تكافل اجتماعي	جاري تنفيذها
4	لعبة بلدنا	تعمل مبادرة لعبة بلدنا مع الأطفال بلا مأوى والأطفال المحرومين من	رياضة	تم تنفيذها

م	اسم المبادرة	فكرة المبادرة	التصنيف	الموقف التنفيذي
5	الرعاية الأسرية تطوير مؤسسات الرعاية الاجتماعية	دعم منظمات المجتمع المدني من أجل تحسين جودة خدماتها	تكافل اجتماعي	جاري تنفيذها
6	مستقبلنا في أيدينا	بناء الروح الإيجابية لدى الفئات الشبابية نحو المشاركة الفعالة في بناء مصر الحديثة، دعم منظمات المجتمع المدني في تنفيذ مشروعات تمكين الشباب بالمحافظات.	تأهيل الشباب	تم تنفيذها
7	مبادرة بيينا	تستهدف رفع وتحسين جودة الخدمات التي تقدمها مؤسسات الرعاية الاجتماعية.	تكافل اجتماعي	جاري تنفيذها
8	كن متطوعاً	تهدف إلى تحسين كافة الأعمال التطوعية من خلال إطلاق بوابة الكترونية ودليل إجرائي للتطوع ييسر العمل التطوعي في مصر	أعمال تطوعية	جاري تنفيذها
9	اطفال بلا مأوى	للتعامل ورعاية الأطفال بلا مأوى	تكافل اجتماعي	جاري تنفيذها
10	تكافل وكرامة	هو برنامج التحويلات النقدية المشروطة الذي أطلقته وزارة التضامن الاجتماعي تحت مظلة تطوير شبكات الأمان الاجتماعي	تكافل اجتماعي	جاري تنفيذها
11	إنهاء قوائم انتظار الجراحات الحرجة والعاجلة	تستهدف سرعة إنهاء قوائم إنتظار مرضى الجراحات والتدخلات الطبية الحرجة، خلال فترة زمنية 6 أشهر و مجاناً	رعاية صحية	جاري تنفيذها
12	سكن كريم	تهدف لتوفير سكن آدمي للأسر الفقيرة والأولى بالرعاية في قرى مصر	تكافل اجتماعي	تم تنفيذها
13	فرصة	الهدف توسعة شبكات الحماية الاجتماعية لدعم الفئات الأكثر احتياجاً وغير القادرة على العمل لتحقيق التنمية المستدامة	فرصة عمل	جاري تنفيذها
14	تنمية الطفولة المبكرة	جاءت فكرة برنامج تنمية الطفولة المبكرة الذي ينطلق من رؤية شاملة تتبناها وزارة التضامن الاجتماعي للتعامل مع حقوق واحتياجات الطفل في الفئة العمرية من 0 - 4 سنوات	رعاية الطفولة	جاري تنفيذها
15	اثنين كفاية	يعمل على الحد من الزيادة السكانية بين الأسر المستفيدة من برنامج تكافل	توعية اجتماعية	جاري تنفيذها
16	البرنامج الرئاسي لتأهيل الشباب للقيادة	تأهيل الشباب على القيادة بإنشاء قاعدة قوية وغنية من الكفاءات الشبابية كي تكون مؤهلة على العمل السياسي والإداري والمجتمعي	رعاية صحية	جاري تنفيذها
17	المعلمون أولاً	برنامج: شباب مصر هم أمل مصر... بحماهم الوطني وكفاءتهم العلمية نبني مصر المستقبل... وبإخلاصهم ستحي مصر	تعليم	جاري تنفيذها
18	مصر بلا غارمين	هدفتها سداد ديون الغارمين والغارمات وهم المحبوسين بسبب دين تعثروا في سداده نتيجة للظروف الاقتصادية	تكافل اجتماعي	جاري تنفيذها
19	تطوير الصرف الزراعي وإغاثة المنكوبين	تم تمويل خطة عاجلة، تنفذها الوزارات المعنية بالتعاون مع القوات المسلحة لرفع كفاءة شبكة الصرف الصحي والزراعي	زراعة	جاري تنفيذها
20	مبادرة الكشف عن الأنيميا والتقرم والسمنة لطلاب المدارس	أطلقت وزارتي التربية والتعليم والتعليم الفني والصحة، مبادرة المسح القومي لأمراض الأنيميا والسمنة والتقرم بين طلاب المدارس الابتدائية الحكومية الرسمية	رعاية صحية	جاري تنفيذها
21	علاج ومكافحة فيروس سي	أطلقت للقضاء على فيروس "سي" من خلال منظومة مصرية تحقق لمصر القضاء على الفيروس وأثاره السلبية على حياة الإنسان وإنتاجيته	رعاية صحية	تم تنفيذها
22	مشروع توفير 1000 تاكسي	تنفيذ مشروعات لتشغيل الشباب للمساهمة في حل مشكلة البطالة بالتنسيق مع الصندوق الاجتماعي	فرص عمل	تم تنفيذها
23	إطلاق مبادرة مستقبلنا رقمي	تم إطلاق مبادرة "مستقبلنا رقمي" بالشراكة مع جهات عالمية لتدريب ٤٥ ألف متدرب في مجالات تطوير المواقع وعلوم البيانات والتسويق الرقمي	تكنولوجيا	تم تنفيذها
24	مبادرة أبواب الخير	بالتعاون بين صندوق تحيا مصر ووزارة التضامن الاجتماعي ووزارة الصحة و18 مؤسسة مجتمع مدني	تكافل اجتماعي	تم تنفيذها
25	مبادرة بر أمان	ساهمت مبادرة بر أمان، في تنمية صيادي الإسكندرية، كونها تهتم بجوانب عديدة لهم	تكافل اجتماعي	تم تنفيذها
26	مبادرة العمل بالمنظومة الجديدة للمخلفات بمحافظة القاهرة	تستهدف المبادرة نظافة الشوارع بأحياء المنطقتين الشرقية والغربية، بالإضافة إلى عمل هيئة النظافة والتجميل بالقاهرة.	تخطيط	تم تنفيذها
27	التعلم التكنولوجي	هدفتها تأهيل الكوادر المصرية الشابة	تعليم	جاري تنفيذها
28	اتحضر للأخضر	تستهدف تغيير السلوكيات ونشر الوعي البيئي وحث المواطنين	تخطيط	جاري تنفيذها
29	برنامج تأهيل الشباب للقيادة PLP	يهدف البرنامج الرئاسي لتأهيل الشباب للقيادة، إلى إنشاء قاعدة قوية وغنية من الكفاءات الشبابية كي تكون مؤهلة للعمل السياسي، والإداري	تأهيل الشباب	جاري تنفيذها
30	تطوير القرى المصرية	مشروع تطوير القرى المصرية يأتي ضمن مبادرة حياة كريمة	تكافل اجتماعي	جاري تنفيذها
31	بايدينا	يأتي ذلك ضمن المبادرة التي أطلقها الصندوق تحت عنوان "بايدينا"، والتي تتضمن ابتكار وتصميم المتعافين...	أعمال تطوعية	تم تنفيذها
32	"كوران أطفال مصر"	مبادرة أطلقتها وزارة التضامن الاجتماعي أواخر عام ٢٠١٤ لرعاية أبناء مؤسسات الرعاية الاجتماعية	تكافل اجتماعي	جاري تنفيذها
33	اكتشاف وعلاج ضعف وفقدان السمع للأطفال حديثي الولادة	تهدف المبادرة إلى الكشف المبكر وتقديم الدعم الطبي للأطفال الذين يعانون من ضعف وفقدان السمع وتقديم الإرشادات الطبية للوالدين	رعاية صحية	تم تنفيذها

م	اسم المبادرة	فكرة المبادرة	التصنيف	الموقف التنفيذي
34	مبادرة دراجة لكل مواطن	مبادرة رياضية لتغيير ثقافة الانتقال اليومي للمواطنين	توعية اجتماعية	تم تنفيذها
35	مبادرة صحة المرأة "الست المصرية هي صحة مصر"	الحملة تستهدف الكشف عن 28 مليون سيدة على مستوى محافظات جمهورية مصر العربية . - على رأس محاور الحملة الكشف المبكر عن الأورام «سرطان الثدي»،	رعاية صحية	تم تنفيذها
36	مبادرة "عنيك في عنيانا"	لمكافحة مسببات العمى، التي تنفذها إحدى شركات الدواء المصرية، بالتعاون مع مؤسسة "صناع الخير" للتنمية	رعاية صحية	تم تنفيذها
37	مبادرة "أنت الأساس" للكشف المبكر على سرطان الثدي	والتي تستهدف الكشف المبكر عن أورام الثدي في 9 محافظات، تشمل كل من "جنوب سيناء ودمياط ...	رعاية صحية	تم تنفيذها
38	صندوق تحيا مصر	دعم اقتصاد مصر والتغلب على الظروف الاقتصادية الصعبة التي تمر بها البلاد	اقتصاد	تم تنفيذها
39	رؤية مصر 2030	رؤية مصر 2030 محطة أساسية في مسيرة التنمية الشاملة في مصر تربط الحاضر بالمستقبل وتستلهم إنجازات الحضارة المصرية	تخطيط	تم تنفيذها
40	مبادرة مهنتك مستقبلك	ضمن مبادرة "حياة كريمة" تقوم المبادرة على التدريب على مهن مختلفة ...	فرص عمل	تم تنفيذها
41	التحول الرقمي	التحول الرقمي" بشكل عام هو تطبيق أنظمة التكنولوجيا في تعاملاتنا اليومية	تكنولوجيا	جاري تنفيذها
42	الشمول المالي	تقوم البنوك في إطار مفهوم الشمول المالي بالعمل على الوصول إلى كل فئات وشرائح المجتمع	اقتصاد	جاري تنفيذها
43	توطين صناعة الإلكترونيات	توطين صناعة الإلكترونيات محلياً على أرض مصر	تكنولوجيا	جاري تنفيذها

أولاً : مبادرة حياة كريمة " المرتكزات ومحاور العمل" : لقد أطلقت المبادرة في 2019 ، حيث تهدف تلك المبادرة الرئاسية إلى التخفيف عن كاهل المواطنين بالمجتمعات الأكثر إحتياجاً في الريف والمناطق العشوائية في الحضر، وتعتمد المبادرة على تنفيذ مجموعة من الأنشطة الخدمية والتنمية التي من شأنها ضمان "حياة كريمة" لتلك الفئة وتحسين ظروف معيشتهم.

- وتعتمد المبادرة الرئاسية على مرتكزات أساسية هي:

1- تضافر جهود الدولة مع خبرة مؤسسات المجتمع المدني ودعم المجتمعات المحلية في إحداث التحسن النوعي في معيشة المواطنين المستهدفين ومجتمعاتهم على حد سواء.

2- أهمية تعزيز الحماية الاجتماعية لجميع المواطنين: وذلك من خلال :

- توزيع مكاسب التنمية بشكل عادل.

- توفير فرص عمل لتدعيم استقلالية المواطنين وتحفيزهم للنهوض بمستوى المعيشة لأسرهم ولمجتمعاتهم المحلية.

- كما أن محاور عمل المبادرة تتمثل في :

1- سكن كريم ورفع كفاءة المنازل، بناء أسقف، وبناء مجمعات سكنية في القرى الأكثر إحتياجاً، ومد وصلات مياه وصرف صحي وغاز وكهرباء داخل المنازل.

2- بنية تحتية ومشروعات متناهية الصغر وتفعيل دور التعاونيات الإنتاجية في القرى.

3-خدمات طبية وتشمل بناء مستشفيات ووحدات صحية وتجهيزها من معدات وتشغيلها بالكوادر طبية، إطلاق قوافل طبية وتقديم من خلالها خدمات صحية من أجهزة تعويضية (سماعات ونظارات وكراسي متحركة وعكازات.. إلخ).

4- خدمات تعليمية بما تشمله من بناء ورفع كفاءة المدارس والحضانات وتجهيزها وتوفير الكوادر التعليمية.

إنشاء فصول محو الأمية.

5- تمكين اقتصادي عبر التدريب والتشغيل من خلال مشروعات متوسطة وصغيرة ومتناهية الصغر، ومجمعات صناعية وحرفية وتوفير فرص عمل.

6- تدخلات اجتماعية وتنمية إنسانية حيث تشمل التدخلات الاجتماعية بناء وتأهيل الإنسان وتستهدف الأسرة والطفل والمرأة وذوي الهمم وكبار السن ومبادرات توعوية ، توفير سلات غذائية وتوزيعها مُدعمة ، زواج اليتيمات بما يشمل تجهيز منازل الزوجية وعقد أفراح جماعية، تنمية الطفولة بإنشاء حضانات منزلية لترشيد وقت الأمهات في الدور الإنتاجي وكسوة الأطفال.

7- تدخلات بيئية: كجمع مخلفات القمامة مع بحث سبل تدويرها.. إلخ.

ثانيًا: السمات الأساسية للمبادرات المجتمعية: لا شك أن العمل الأهلي والمشاركة المجتمعية، هما رأس المال الاجتماعي الحقيقي الذي يجب استثماره لتنمية المجتمعات المحلية من خلال اشباع احتياجاتها ومواجهة وحل مشكلاتها.

ولقد حدد البعض مبادئ ريادة الأعمال المجتمعية لتشمل : تحقيق التأثيرات الاجتماعية الإيجابية ، والتفكير غير التقليدي ، واستخدام الأساليب المستدامة والابتكار، تحقيق الأثر الاجتماعي الإيجابي (Chinonye L., Maxwell A.,2014,p.162).

ونظرا لأن مبادرات الريادة المجتمعية غير ربحية؛ فلذلك لا تحتاج عادة لقدرات التركيز على العمل لتوليد الأرباح منها، بل تحتاج إلى قدرات أقل في التفكير من مثيلاتها في المبادرات الربحية، إضافة لذلك تنضوي على مخاطر أقل بكثير من المبادرات الربحية، ولهذا تحتاج لقدرات في التحفيز وبناء العلاقات وترويج الفكرة (أمجد الجنباز وهاني المنيعي،2015، ص47).

وتمتاز مبادرات الريادة المجتمعية بمجموعة من السمات والتي تجعلها تتمايز عن غيرها من أساليب العمل الخيري أو الأهلي والتي يمكن عرضها كالتالي(أمين، 2019، ص):

أ- **تفكير غير تقليدي:** تهدف مبادرات الريادة المجتمعية إلى ما أسماه الاقتصادي جوزيف شومبيتر " التدمير الخلاق"، الذي يعبر عن تحول ثوري لنمط الإنتاج عمومًا ، ولكنه هنا في حالة مبادرات الريادة المجتمعية يعبر عن تحول ثوري لمواجهة التحديات الاجتماعية التي تعاني منها المجتمعات المحلية من فقر وضعف الخدمات الأساسية وغيرها.

حيث تعتبر مرحلة بداية العمل أمرًا بالغ الأهمية بالنسبة لرواد الأعمال الاجتماعيين ، ويمكن تشجيع الابتكار الاجتماعي والمساهمة والمساعدة في تحفيز اختبار الأساليب الجديدة الواعدة لحل المشكلات الاجتماعية (Mohammad and et al, 2010).

ب- **تقديم حلول مستدامة:** ينبغي لمبادرات الريادة المجتمعية أن تتطوي على استراتيجية لتحقيق التنمية المستدامة، وتقديم حلول دائمة لمشكلات اجتماعية واقتصادية متأصلة في المجتمع، ولا تكون مجرد حلول وقتية أو ذات أثر هامشي محدود.

ج- **تحقيق الأثر الاجتماعي الإيجابي:** تستلزم مبادرات الريادة المجتمعية إحداث أثر اجتماعي ملحوظ للمجتمعات المحلية التي عانت طويلاً من التهميش والحرمان من قبل الجهات الفاعلة ومؤسسات الدولة خاصة المناطق الريفية، وبالتالي يمكن قياس هذا الأثر بمقارنة حال هذا المجتمع قبل ظهور حلول مبدعة لمشكلاته المستعصية بما بعدها أو حتى قياس الفجوة Gap الموجودة بينها وبين المناطق الأخرى الحضرية.

فالمبادرات المجتمعية هي عملية اكتشاف الفرص المتاحة للتغلب على المعوقات الاجتماعية والمؤسسية المرتبطة بتوفير السلع والخدمات وتحقيق عدالة التوزيع ؛ تجربة الأفكار الجديدة ؛ التأسيس لمنظمات اجتماعية مبتكرة ، وجود نتائج اجتماعية واضحة التأثير ؛ أداء الأنشطة ذات النتائج الاجتماعية ؛ تعزيز نمو المنظمات الاجتماعية ؛ استخدام مؤشرات محددة لقياس الأثر الاجتماعي للمنظمة ؛ خلق الاستدامة المالية للمنظمة (Dima J., and Alessandro L., 2015, p.37).

د- **أفكار صالحة للانتشار:** تقدم مبادرات الريادة المجتمعية ابتكارًا غير مقيد بالسياق المحلي، ومن ثم يصلح هذا الابتكار للتطبيق في أي مجتمع محلي آخر، أو على الأقل يمكن تكيفه ومواءمته حسب ظروف ذلك المجتمع، وذلك باعتبار الريادة المجتمعية قادرة على المساهمة في إحداث تغييرات اجتماعية إبداعية منظمة، وبالتالي يقاس مدى نجاحها أي الريادة المجتمعية بقابليتها للتعميم وإمكان نقلها لمجتمعات أخرى.

- ثالثا : أشكال ومجالات المبادرات المجتمعية** (يوسف سعادة ومحمد الجيوسي، 2020، ص ص 19-22): للمبادرات عدة أشكال بغض النظر عن موضوعها ومجالها، فهي قد تكون على شكل:
- حملات التوعية والتثقيف في كافة المجالات مثل: العنف الجامعي، الزواج العرفي، عمالة الأطفال، التدخين، المخدرات، الأقليات، العمال.
 - حملات الحشد وكسب التأييد في كافة المجالات مثل: خفض الرسوم الجامعية، حق التعليم المجاني، حقوق المَعوقين، حقوق المرأة العاملة، الحفاظ على الغابات، مشاركة الشباب.
 - التأهيل والتدريب ورفع الكفاءة في كافة المجالات مثل: الرعاية الوالدية، مهارات الحياة، التأهيل المهني للشباب، تهيئة الشباب لسوق العمل.
 - خدمية في كافة المجالات مثل: توزيع معونات، حملات النظافة، محو الأمية، الترفيه، الخدمات الطلابية لطلبة الجامعات.
 - حل مشكلات في كافة المجالات مثل: المواصلات للطلاب، المياه للقرى وغيرها.
 - وتتنوع المبادرات وتشمل كل مجالات الحياة ومنها:
 - المجال الصحي: مثل حملات التوعية الصحية للفئات المختلفة في المجتمع، مكافحة الإدمان، التدخين، السرطان، نقص المناعة المكتسبة (الإيدز)، تشجيع التغذية والسلوك الصحي، اللياقة البدنية، الدعم والمساندة النفسية والاجتماعية، الصحة النفسية، الحماية من الأمراض السارية...
 - المجال البيئي: حملات الوعي البيئي، التخلص من القمامة، الحفاظ على الغابات، الحد من التلوث، حماية الموارد الطبيعية، الحد من هدر المياه والطاقة، التدوير، تنظيف الشواطئ، حملات النظافة وتجميل الأحياء والقرى، مبادرات للتشجير، الزراعة المنزلية.
 - المجال الاقتصادي والحد من الفقر: مكافحة البطالة في وسط الشباب، الأعمال الخيرية للحد من الفقر، التدريب على مهارات تهيئة الشباب لسوق العمل، ريادة الأعمال التجارية للشباب، مبادرات مهنية من داخل النقابات المهنية والعمالية...
 - المجال الاجتماعي: حملات التوعية، تربية الأطفال، تدريب الأمهات والأهالي...

- المجال التعليمي: محو الأمية، برامج تقوية الطلبة دراسياً في الأماكن الأقل حظاً، المعارض الثقافية، حملات تعليم الفتيات، مبادرات تعليم الكبار ومحو الأمية، صناديق تعليم الطلاب...
- مجال الطفولة والمرأة: عمالة الأطفال، حق الحماية، الحد من العنف، حملات التوعية، برامج الرعاية...

(2) مفهوم نوعية الحياة : يعد من المداخل الحديثة التي تعطي أهمية كبيرة لجودة الحياة أو الجودة الاجتماعية ، كذلك التأكيد على مفاهيم مثل السعادة ومدى رضا الناس عن حياتهم. كما يشير المفهوم إلى كل من الجوانب المادية كمستوى المعيشة وغيرها وكذا الجوانب الذاتية المتعلقة بجودة الحياة الخاصة بالأفراد ومن ثم يخضع للتقدير الذاتي للأفراد في تقييم أوضاعهم الحياتية.

ولقد حظى مفهوم نوعية الحياة باهتمام خاص لدى المتخصصين في العلوم الاجتماعية لأهميته في قياس مدى رضا الأفراد عن مختلف جوانب حياتهم بل ورضاهم عن الحياة برمتها. كذلك يرتبط مفهوم نوعية الحياة بمفاهيم أخرى كالتمنية والتقدم والتحسين واشباع الحاجات الاجتماعية ومواجهة الفقر.

و يستخدم مفهوم نوعية الحياة للدلالة على كم ونوعية الخدمات الصحية والأخرى الاجتماعية والاقتصادية وغيرها مما يتطلبه الفرد لترقية حياته(Tracey Mole.,2003,p.38).

فجودة الحياة ترتبط بكافة جوانب الحياة تؤثر وتتأثر بالخدمات المطلوب توفرها سواء كانت صحية ، اجتماعية، عمرانية، بيئية، اقتصادية، تعليمية، تربية، ثقافية ،عقائدية، بل اقتصادية وسياسية ، كلها أبعاد تتضافر لتحقيق هدف جودة الحياة(رئاسة الجمهورية،2010، ص 96). ويعرف الباحث اجرائياً مفهوم نوعية الحياة بأنه ذلك المفهوم الذي يتضمن كلا النوعين من الجوانب الذاتية والموضوعية لحياة أفراد المجتمع المحلي والتي تشير لمستوى المعيشة والأوضاع الحياتية لهم والمتمثلة في الجوانب الاقتصادية والتعليمية والصحية والبنية التحتية.

أولاً : الخطوات الاجرائية للمبادرات من أجل تحسين نوعية الحياة للمواطنين: المبادرة هي بمثابة نموذج مصغر للتطوير المتكامل بالمشاركة ، ولضمان استدامة المبادرة وتأثيرها واستفادة المجتمع منها يجب تنفيذ الخطوات الآتية(محمد أبو سمرة وآخرون،2015، ص ص 56-60):

1- تحديد الاحتياجات ذات الأولوية: غالباً ما تكون للمجتمعات الفقيرة احتياجات متعددة، فقد تمثل بعض الاحتياجات أولوية لكل أفراد المجتمع في حين أن هناك احتياجات أخرى مهمة لفئة

معينة من المجتمع، ومن المهم أن تلبي المبادرة احتياجات الفئة الأكثر عدداً من المجتمع، ويتأتى ذلك من خلال الاستفسار عن احتياجاتهم.

2- دراسة الحلول محلياً: دعم المجتمع بفنائه لتقديم واقتراح حلول تتوافق مع رغباته وإمكانياته وثقافته لأنه هو الوحيد القادر على تحديد الاحتياجات وترتيب الأولويات.

3- إعداد مقترح مشروع المبادرة والبحث عن التمويل: إعداد وتصميم مبادرة بالتعاون مع الشركاء المحليين من أجل تلبية الاحتياجات الملحة في المجتمع، ثم صياغتها كمقترح يتم تقديمه إلى الجهة الممولة.

4- تنفيذ أعمال وأنشطة المبادرة: أثناء مرحلة التنفيذ، يتم العمل مع كل الشركاء مثل الإدارة المحلية و رجال الأعمال ومنظمات المجتمع المدني والمستفيدين ... إلخ سويماً بشأن تنفيذ المبادرة ، ويعقدون اجتماعات منتظمة لمناقشة الأنشطة التالية والأنشطة السابقة.

5- المتابعة والتقييم بالمشاركة: هي مشاركة ممثلي المجتمع في الإشراف على الأعمال التنفيذية للمبادرة لضمان تحقيق الأهداف العامة ومراحل التنفيذ والجدول الزمني.

ثانياً : المبادرات المجتمعية وتحسين نوعية الحياة : ترتبط المبادرات المجتمعية على وجه التحديد بما يعتبر فلسفة التنمية المستدامة وتشمل هذه المجالات الرئيسية التالية: تلبية الاحتياجات الاجتماعية والاقتصادية الأساسية ، والتغييرات المقصودة لخلق الفرص للضعفاء أو المحرومين بالمجتمع المحلي ، وتأمين حقوق الأجيال القادمة لتلبية احتياجاتهم.

وتحدث التغييرات في نوعية الحياة عن طريق المبادرات المجتمعية من خلال ما يلي (منظمة

الصحة العالمية، 2006، ص 61):

- تشجيع التغيير في النفس والمجتمع.
- إدخال التنسيق والشراكات بين القطاعات.
- كسر الدائرة المفرغة للاعتماد عن طريق مشاركة المجتمع النشطة أي تنمية المجتمع من أجل الناس وبالناس.
- إزكاء الوعي بين الجماهير فيما يتعلق باحتياجاتهم وحقوقهم والتعامل مع المشكلات وممارسة أنماط حياة صحية وإجراءات الرعاية الصحية.
- تشجيع اللامركزية والتمكين المحلي للتخطيط من أسفل إلى أعلى والإدارة الذاتية.
- حشد الموارد المحلية والعامة.
- تحويل موقف موظفي الحكومة ليكون أكثر دعماً للمجتمع المحلي.

- تحسين الحالة الصحية من خلال زيادة دخل الأسرة والرعاية الذاتية.
- خفض معدل الفقر وتحسين نوعية الحياة والصحة.
- (3) مفهوم الأسر الريفية الأكثر احتياجًا:** هي التي تعاني قصورًا في اشباع الاحتياجات الاجتماعية والاقتصادية ، ولا تستطيع تحقيق المستوى المعيشي المعقول، وتفقر إلى وجود مورد ثابت يساعدها في اشباع احتياجاتها ، فتصبح بحاجة إلى توفير نسق متكامل من الخدمات تقدمها مؤسسات المجتمع يتضمن مساعدات مادية وعينية تساعدها في مواجهة متطلباتها اليومية واشباع احتياجاتها الأساسية لمواجهة مشكلة الفقر (عبد الرحمن، 2019، ص 208).
- وتعرف الأسر الريفية الأكثر احتياجًا إجرائيًا في ضوء المعايير الأساسية الموضوعية لتحديد القرى الأكثر احتياجًا في إطار المبادرة بأنها التي تعاني من:
 - 1- ضعف الخدمات الأساسية من شبكات الصرف الصحي وشبكات المياه.
 - 2 - إنخفاض نسبة التعليم وإرتفاع كثافة فصول المدارس.
 - 3- الإحتياج إلى خدمات صحية مكثفة لسد إحتياجات الرعاية الصحية.
 - 4- سوء أحوال شبكات الطرق.
 - 5 - إرتفاع نسبة فقر الأسر القاطنة في تلك القرى.

سادسًا: الإجراءات المنهجية للدراسة :

- 1- نوع الدراسة: تنتمي الدراسة الراهنة لنوعية الدراسات التقييمية التي تستهدف تحديد فاعلية دور المبادرات الرئاسية في تحسين نوعية الحياة للأسر الريفية الأكثر احتياجًا، كذلك تحديد أهم المعوقات التي تواجه المبادرات الرئاسية في تحسين نوعية الحياة للأسر الريفية الأكثر احتياجًا ، ثم التوصل لمقترحات لتفعيل دور المبادرات الرئاسية في تحسين نوعية الحياة للأسر الريفية الأكثر احتياجًا.
- 2- المنهج المستخدم: تعتمد هذه الدراسة على منهج المسح الاجتماعي ، والذي يُعتبر من أشهر المناهج وأكثره استخدامًا ؛ ويعرف المسح الاجتماعي بأنه محاولة منظمة لدراسة وفهم الوضع الراهن لموضوع الدراسة ، ولقد اعتمدت الدراسة الراهنة على المسح الاجتماعي بالعينة فيما يتعلق بالأسر المستفيدة من مبادرة حياة كريمة ، والمسح الشامل لأعضاء وحدة تخطيط ومتابعة مشروعات المبادرة بدائرة الوحدة المحلية لمنية الحيط.
- 3- أدوات الدراسة: اعتمد الباحث في جمع بيانات الدراسة على ما يلي:

أ- استمارة قياس : كأداة رئيسية قام بإعدادها من خلال الاطلاع على الدراسات السابقة، الاستفادة من الدراسات والبحوث ، استشارة بعض ذوي الخبرة ، وقد حوت مجموعة من الأبعاد التي تحقق أهداف الدراسة وهي:

- البعد الأول: البيانات الأولية لمفردات مجتمع الدراسة .
- البعد الثاني: دور المبادرات الرئاسية في تحسين مستوى الخدمات الصحية المقدمة للأسر الريفية الأكثر احتياجًا.

- البعد الثالث: دور المبادرات الرئاسية في تحسين مستوى الخدمات التعليمية المقدمة للأسر الريفية الأكثر احتياجًا.

- البعد الرابع: دور المبادرات الرئاسية في تحقيق التمكين الاقتصادي للأسر الريفية الأكثر احتياجًا.

- البعد الخامس: دور المبادرات الرئاسية في تنفيذ مشروعات البنية التحتية للأسر الريفية الأكثر احتياجًا.

- البعد السادس: المعوقات التي تواجه المبادرات الرئاسية في تحسين نوعية الحياة للأسر الريفية الأكثر احتياجًا.

- البعد السابع: التوصل لمقترحات لتفعيل دور المبادرات الرئاسية لتحسين نوعية الحياة للأسر الريفية الأكثر احتياجًا.

ب- دليل مقابلة مع المسؤولين عن التنفيذ: وقد تناول هذا الدليل مجموعة الأبعاد السابقة من خلال وجهة نظر المسؤولين عن التنفيذ لمجالات عمل المبادرة.

- قياس صدق وثبات استمارة الدراسة:

- صدق أداة الدراسة:

أ- الصدق الظاهري: قام الباحث بعرض أداة الدراسة علي عدد (10) من السادة أساتذة الخدمة الاجتماعية وكذلك على المتخصصين و الممارسين في الميدان من العاملين بمجال العمل محل اهتمام الدراسة لإبداء الرأي والحكم على الاستمارة وعباراتها من حيث مدي ارتباطها بالبعد الذي تقيسه وسلامة الصياغة اللغوية وتم الاعتماد على نسبة اتفاق لا تقل عن (85%) ، وتم حذف بعض العبارات وصياغة الأخرى ، وبناء عليه تم تعديل الاستمارة في ضوء الملاحظات الواردة من السادة المحكمين ، ثم صياغة الاستمارة في شكلها النهائي بعد التحكيم.

ب- صدق المحتوى أو الصدق المنطقي: وقد تحقق منه الباحث من خلال : الاطلاع ومراجعة الأدبيات والأطر النظرية والدراسات السابقة والتي تناولت متغيرات الدراسة ، كذلك تحليل الأدبيات والبحوث من أجل صياغة الأبعاد والعبارات ذات الصلة بالدراسة الراهنة.

جدول رقم (2) يوضح صدق المحتوى لأداة الدراسة

م	الأبعاد الرئيسية	المجموع الكلي
1	فاعلية المبادرات الرئاسية في تحسين مستوى الخدمات الصحية المقدمة للأسر الريفية الأكثر احتياجًا	0.826
2	تفاعلية المبادرات الرئاسية في تحسين مستوى الخدمات التعليمية المقدمة للأسر الريفية الأكثر احتياجًا	0.676
3	فاعلية المبادرات الرئاسية في تحقيق التمكين الاقتصادي للأسر الريفية الأكثر احتياجًا	0.754
4	فاعلية المبادرات الرئاسية في تنفيذ مشروعات البنية التحتية للأسر الريفية الأكثر احتياجًا	0.775

- ثبات أداة الدراسة : من أجل التأكد من ثبات أداة الدراسة قام الباحث باستخدام طريقة الاختبار وإعادة الاختبار حيث طبق المقياس على عينة من خارج مجتمع الدراسة وبعد الإجابة على فقرات المقياس تم تطبيقه مرة أخرى على نفس العينة المذكورة بعد فارق زمني مدته أسبوعين على التطبيق الأول بعدها تم حساب معامل الثبات للمقياس بين التطبيقين وقد بلغت قيمته 0.857 وهو معامل ثبات مناسب لتطبيق أداة الدراسة في الميدان، كما عمد الباحث إلى فحص ثبات أداة الدراسة باستخدام معادلة كرونباخ ألفا ويشير مثل هذا الثبات إلى قوة الارتباط بين فقرات أداة الدراسة وهو معدل مناسب كما يتضح من الجدول التالي رقم (3) .

م	الأبعاد	معامل الثبات
1	فاعلية المبادرات الرئاسية في تحسين مستوى الخدمات الصحية المقدمة للأسر الريفية الأكثر احتياجاً	0.718
2	فاعلية المبادرات الرئاسية في تحسين مستوى الخدمات التعليمية المقدمة للأسر الريفية الأكثر احتياجاً	0.678
3	فاعلية المبادرات الرئاسية في تحقيق التمكين الاقتصادي للأسر الريفية الأكثر احتياجاً	0.653
4	فاعلية المبادرات الرئاسية في تنفيذ مشروعات البنية التحتية للأسر الريفية الأكثر احتياجاً	0.723
	المقياس ككل	0.857

4- أدوات التحليل الإحصائي: قام الباحث باستخدام مجموعة من المعاملات الاحصائية التي تحقق أهداف الدراسة والمتضمنة في برنامج الحزم الاحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS ، من أجل التحليل الاحصائي لبيانات الدراسة الراهنة التي تحصل عليها الباحث من الميدان وهذه المعاملات تمثلت في:

أ- معامل ألفا كرونباخ Cronbach's alpha للتحقق من ثبات أداة الدراسة.

ب- التكرارات والنسب المئوية للتعرف على الخصائص الشخصية والوظيفية لأفراد عينة الدراسة وتحديد استجابات أفرادها تجاه عبارات المحاور الرئيسة التي تتضمنها أداة الدراسة ، التكرار المرشح ، القوة النسبية ، الوزن المرشح ، النسبة المرجحة.

5- مجالات الدراسة:

أ- المجال المكاني : يتحدد المجال المكاني لمجتمع الدراسة الراهنة في الوحدة المحلية بقرية منية الحيط وتوابعها إحدى قرى مركز إطسا بمحافظة الفيوم محل تطبيق مبادرة حياة كريمة مع مركز يوسف الصديق.

جدول (4) يوضح المشروعات المدرجة بالوحدة المحلية بقرية منية الحيط ضمن مبادرة حياة كريمة مركز

إطسا

م	القرية / التجمع الريفي	وصف دقيق للمشروع ومكوناته	اسم المشروع	موقف الأرض	نسبة التنفيذ
1	منية الحيط	هدم وإعادة بناء	مجمع خدمي	أملك دولة	80 %
2	منية الحيط	إحلال جزئي مدرسة المستقبل	مدرسة المستقبل	أملك دولة	100 %
3	منية الحيط	إحلال جزئي بمدرسة أبي بكر الصديق	بمدرسة أبي بكر	أملك دولة	100 %
4	منية الحيط	إنشاء جديد مدرسة السلام	مدرسة السلام	أملك دولة	100 %
5	القاسمية- ع النزولاي	انشاء جديد وتحويل مدرسة النزولاي لتعليم أساسي	مدرسة النزولاي	أملك دولة	100 %
6	منية الحيط	إحلال جزئي مدرسة الشهيد عمرو دهشان	مدرسة الشهيد عمرو دهشان	أملك دولة	100 %
7	منية الحيط	إحلال جزئي مدرسة الشهيد ممدوح الضو	مدرسة الشهيد ممدوح الضو	أملك دولة	100 %

8	منية الحيط	مركز شباب	مركز شباب عمرو دهشان	أملك دولة	15%
9	نادي منية الحيط	انشاء مقر اداري	النادي الرياضي	أملك دولة	50%
10	منية الحيط	هدم وإعادة بناء	الوحدة البيطرية	أملك دولة	50%
11	قرية القاسمية	إنشاء محطة صرف صحي	محطة صرف صحي القاسمية	تبرع	20%
12	قرية الغابة	إنشاء محطة صرف صحي	محطة صرف صحي الغابة	تبرع	40%
13	الوحدة المحلية بمنية الحيط	إزالة وإحلال الأسلاك والأعمدة المتهالكة	-	-	30%
14	قرية منية الحيط	إزالة وبناء الوحدة الصحية	الوحدة الصحية بمنية الحيط	أملك دولة	30%
15	منية الحيط	إحلال وتجديد كوبري قديم	كوبري قديم	-	85%
16	منية الحيط	إحلال وتجديد كوبري الجوهري	كوبري الجوهري	-	88%
17	منية الحيط	إحلال وتجديد كوبري عزبة بربر	كوبري ع بطرس 2	-	90%
18	منية الحيط	صيانة مدرسة منية الحيط بنين	مدرسة منية الحيط بنين	أملك دولة	100%
19	منية الحيط	صيانة مدرسة الزهور	مدرسة الزهور	أملك دولة	100%
20	منية الحيط - الغابة	إنشاء وحدة صحية	الوحدة الصحية بالغابة	أملك دولة	40%
21	منية الحيط	توسيع شبكات صرف صحي	هيئة مياه الشرب	-	40%
22	منية الحيط - قرية نواره	توسيع شبكات صرف صحي	هيئة مياه الشرب	-	80%
23	منية الحيط - القاسمية	إزالة وإحلال الأسلاك والأعمدة المتهالكة	-	-	25%
24	منية الحيط - الغابة	إزالة وإحلال الأسلاك والأعمدة المتهالكة	-	-	30%
25	منية الحيط - قرية نواره	إزالة وإحلال الأسلاك والأعمدة المتهالكة	-	-	35%
26	منية الحيط - قرية نواره	إزالة وبناء الوحدة الصحية	الوحدة الصحية بنواره	أملك دولة	5%
27	منية الحيط - قرية نواره	صيانة مدرسة نواره للتعليم الأساسي	مدرسة نواره	أملك دولة	50%
28	منية الحيط	تبطين بحر أبو جندير والمنيا بالقاسمية	الري	-	30%

ب- المجال البشري: أتمتت الدراسة على المسح الاجتماعي الشامل و بالعينة على النحو التالي:

- المسح الاجتماعي الشامل لأعضاء وحدة تخطيط ومتابعة مشروعات برنامج بدائرة الوحدة المحلية بمنية الحيط مركز إطسا بالفيوم والمشكلة في مارس 2012 ضمن لجان رصد الموقف الراهن وتحديد المشروعات التي ستنفذ (وضع الخطط) ومتابعة التنفيذ بالمركز وعددها (11) عضواً.

جدول (5) يوضح وحدة تخطيط ومتابعة مشروعات المبادرة بدائرة الوحدة المحلية بمدينة الحيط مركز إطسا

م	الاسم
1	محمد ربيع محمد
2	أماني محمد عبد العزيز
3	محمد زكريا محمد
4	خالد محمد فوزي
5	هاني محمد أحمد صادق
6	أحمد ربيع عبد العظيم
7	أحمد عبد الرحمن علي
8	إيمان أحمد رجب
9	إيمان عزت عبد الحميد
10	حازم عصام عبد الكريم
11	خالد يوسف إبراهيم

- المسح بالعينة ، حث طبقت الدراسة الميدانية على عدد (102) من المبحوثين من الأسر الأكثر احتياجًا والمستفيدة من المشروعات المنفذة ضمن مبادرة حياة كريمة بالوحدة المحلية بمدينة الحيط وقد سحبت بطريقة العينة العمدية من الأسر المترددة على جميعتي خير الهدى لتنمية المجتمع وجمعية تنمية المجتمع بمدينة الحيط والمستفيدين مباشرة من مشروعات المبادرة وأنشطتها.

ج- المجال الزمني: وهو فترة اجراء الدراسة الميدانية فى الفترة من فبراير 2022 وحتى مارس 2022.

سادسًا: عرض وتحليل وتفسير نتائج الدراسة:

- عرض وتحليل النتائج المرتبطة بالبيانات الأولية لعينة الدراسة :

جدول رقم (6) يوضح البيانات الأولية لعينة الدراسة (ن = 102)

م	المتغير	ك	%
1	النوع	أ- ذكر	82.4
		ب- انثى	17.6
	المجموع	102	100
2	الفئة العمرية	أ- أقل من 29 سنة	15.68
		ب - من 30 سنة لأقل من 39 سنة	24.53
		ج - من 40 لأقل من 49 سنة	45.09
		د- من 50 سنة لأقل من 59 سنة	10.78
		هـ - من 60 سنة فأكثر	3.92
	المجموع	102	100
3	الحالة	ا- أمي	29.41

11.76	12	ب- يقرأ ويكتب	التعليمية	
8.82	9	ج- تعليم ابتدائي		
3.92	4	د- تعليم اعدادي		
39.23	40	هـ- مؤهل متوسط		
6.86	7	و- مؤهل جامعي		
100	102	المجموع		
11.76	12	أ- أعزب	الحالة الاجتماعية	4
67.66	69	ب- متزوج		
20.58	21	ج- أرمل		
100	102	المجموع		
10.78	11	أ- العمل بالحكومة	المهنة	5
9.82	10	ب- العمل بالقطاع الخاص		
45.09	46	ج- لا يعمل		
19.61	20	د- عمل موسمي		
14.70	15	هـ- عمالة غير منتظمة		
100	102	المجموع		
20.58	21	أ- أقل من 500 جنيه	الدخل الشهري	6
41.17	42	ب- من 500 جنيه لأقل من 1000		
18.64	19	ج- 1000 جنيه لأقل من 1500		
19.61	20	د- من 1500 فأكثر		
100	102	المجموع		
18.64	19	أ- الخدمات التعليمية	نوعية الخدمات التي تمت الاستفادة منها من خلال المبادرة	7
52.94	54	ب- الخدمات الصحية		
24.50	25	ج- الخدمات الاقتصادية		
3.92	4	د- مشروعات البنية التحتية		
	صفر	هـ- أخرى تذكر		
100	102	المجموع		

تشير بيانات الجدول السابق رقم (6) أن عينة الدراسة تنتوزع توزيعاً احصائياً حسب

البيانات الأولية لعينة الدراسة على النحو التالي:

- من حيث النوع : من تحليل البيانات السابقة نجد أن غالبية مفردات مجتمع الدراسة من الذكور بنسبة 82.4% ، بينما جاءت نسبة الإناث في المرتبة الثانية بنسبة 17.6% وهذا يدل على تحمل الذكور لأعباء الأسر محل الدراسة ومن ثم الرغبة والاقبال على الخدمات المقدمة في القرية لتحسين الحالة المعيشية للقرويين.

- من حيث الفئة العمرية : فقد جاءت الفئة العمرية من من 40 لأقل من 49 سنة بنسبة 45.09% ويليهما في المرتبة الثانية من 30 سنة لأقل من 39 سنة بنسبة 24.53% وتليها في المرتبة الثالثة الفئة العمرية من أقل من 29 سنة بنسبة 15.68% ، وبعدها الفئة العمرية من 50 سنة لأقل من 59 سنة بنسبة 10.78% وأخيراً الفئة من 60 سنة فأكثر بنسبة 3.92% مما يدل على أن معظم من شملتهم الدراسة في مرحلة عمرية تحتاج إلى مزيد من العمل التنموي وتقديم الخدمات الاجتماعية التي تحتاجها الأسر الفقيرة مع تفعيل المبادرات المجتمعية في هذا الشأن.

- من حيث الحالة التعليمية: فقد جاءت فئة مؤهل متوسط في المقدمة بنسبة 39.23%، وتليها فئة أمي بنسبة 29.41%، ثم فئة يقرأ ويكتب بنسبة 11.76%، ثم فئة تعليم ابتدائي بنسبة 8.82%، ثم فئة مؤهل جامعي بنسبة 6.86%، وأخيراً تعليم اعدادي بنسبة 3.92%، وهذا يحتاج لجهود كثيرة مطلوبة في مجتمع الدراسة لأنه توجد العديد من الفئات التي في حاجة ماسة للمساعدة في توليد الدخول أو حتى اشباع الاحتياجات الأساسية من خلال قواقل التنمية والمبادرات التنموية.

- من حيث الحالة الاجتماعية : فقد جاءت فئة المتزوجين في المرتبة الأولى بنسبة 67.66%، تليها فئة غير المتزوجين بنسبة 11.76%، في حين جاءت فئة أرمل في المرتبة الثالثة بنسبة 20.58%، وهذا ما يعكس بصفة عامة الاستقرار الأسري الذي تتميز به غالبية مفردات مجتمع الدراسة.

- أما بالنسبة للمهنة : فقد جاءت فئة لا يعمل في المقدمة بنسبة 45.09% تليها فئة عمل موسمي بنسبة 19.61%، ثم عمالة غير منتظمة بنسبة 14.70%، ثم العمل بالحكومة بنسبة 10.78% وأخيراً فئة العمل بالقطاع الخاص بنسبة 9.82%، وهذا يؤكد على أهمية العمل من خلال المبادرات التنموية مع تلك الأسر لأن معظم الفئات بالدراسة تحتاج إلى المساعدة في تأمين سبل المعيشة لهم.

- وفيما يتعلق بالدخل الشهري : فقد جاء في المرتبة الأولى فئة ذوي الدخل الشهري من 500 جنيه لأقل من 1000 بنسبة 41.17%، وتليها ذوي الدخل أقل من 500 جنيه بنسبة 20.58%، ثم فئة من 1500 فأكثر بنسبة 19.61% ثم أخيراً الفئة من 1000 جنيه لأقل من 1500 بنسبة 18.64%، وقد يؤشر ذلك لعدم كفاية الدخل لسد متطلبات الحياة الأساسية وأن هذه الأسر تعد فقيرة يجب استهدافها.

- من حيث نوعية الخدمات التي تمت الاستفادة منها من خلال المبادرة: فقد جاءت الخدمات الصحية في المقدمة بنسبة 52.94%، تليها الخدمات الاقتصادية بنسبة 24.50%، ثم الخدمات التعليمية بنسبة 18.64%، وأخيراً مشروعات البنية التحتية بنسبة 3.92%.

- عرض وتحليل النتائج المرتبطة بتساؤلات الدراسة:

يعرض الباحث في هذا الجزء من الدراسة النتائج التي توصل إليها وتحليلها وتفسيرها من خلال استجابات أفراد العينة وذلك في ضوء أسئلة الدراسة وأهدافها على النحو التالي:

(1) عرض وتحليل البيانات المرتبطة بفاعلية المبادرات الرئاسية في تحسين مستوى الخدمات الصحية المقدمة للأسر الريفية الأكثر احتياجًا:

جدول رقم (7) يوضح فاعلية المبادرات الرئاسية في تحسين مستوى الخدمات الصحية المقدمة للأسر الريفية الأكثر احتياجًا

(ن = 102)

الترتيب	النسبة المرحجة	الوزن المرحج	القوة النسبية (%)	التكرار المرحج	لا		إلى حد ما		نعم		العبارة	م
					%	ك	%	ك	%	ك		
4	12.55	80.66	78.32	242	9.71	10	13.59	14	66	68	ساهمت المبادرة في توعيتي بالمعلومات الطبية عن الأمراض المختلفة	1
8	11.57	74.33	72.16	223	5.52	6	22.3	23	55.3	57	وجهتني المبادرة لأماكن تواجد القوافل الطبية بالقرية لإجراء الفحص الطبي	2
2	13.13	84.33	81.87	253	1.94	2	21.36	22	67	69	حصلت على بعض الأدوية المجانية التي احتاجها من خلال المبادرة	3
6	12.04	77.33	75.1	232	9.71	10	14.56	15	62.13	64	ساهمت المبادرة في حصولي على الخدمات الصحية التي احتاجها	4
3	12.86	82.66	80.26	248	9.71	10	7.76	8	71.84	74	حضرت أكثر من ندوة بالقرية عن العادات الصحية السليمة	5
1	13.70	88	85.44	264	2.91	3	14.56	15	74.76	77	استفدت بإجراء الفحوصات أو الكشوفات عن الأمراض المزمنة لدي	6
7	11.98	77	74.76	231	12.62	13	12.62	13	62.13	64	ساهمت المبادرة في حصول بعض الأفراد بالقرية على الأجهزة التعويضية	7
5	12.14	78	75.73	234	4.85	5	22.33	23	59.22	61	استفادت القرية من القوافل الطبية بالمبادرة رغم بعد القرية عن المدينة	8
القوة النسبية (%)		مجموع الأوزان المرحجة	مجموع التكرارات المرحجة	المتوسط الحسابي	المتوسط المرحج		المؤشر لكل					
78.72		642.33	1927	18.89	240.87							

باستقراء بيانات الجدول السابق رقم (7) والذي يوضح دور المبادرات الرئاسية في تحسين مستوى الخدمات الصحية المقدمة للأسر الريفية الأكثر احتياجًا ، يتضح من هذه الاستجابات أنها تتوزع توزيعاً إحصائياً وفق مجموع التكرارات المرحجة لهذه الاستجابات والذي بلغ (1927) ومتوسط حسابي عام (18.89) وقوة نسبية بلغت (78.72%) ، وهذا التوزيع الإحصائي يدل على أن هنالك موافقة على أهمية دور المبادرات الرئاسية في تحسين مستوى الخدمات الصحية

المقدمة للأسر الريفية الأكثر احتياجًا ، وجاءت استجابات المبحوثين مرتبة كما يلي وفق القوة النسبية والنسبة المرجحة :

1- في الترتيب الأول جاءت عبارة " استفدت باجراء الفحوصات أو الكشوفات عن الأمراض المزمنة لدي" بقوة نسبية (85.44 %) ونسبة مرجحة (13.70%).

2- في الترتيب الثاني جاءت عبارة " حصلت على بعض الأدوية المجانية التي أحتاجها من خلال المبادرة " بقوة نسبية (81.87 %) ونسبة مرجحة (13.13%).

3- أما في الترتيب الثالث فقد جاءت عبارة" حضرت أكثر من ندوة بالقرية عن العادات الصحية السليمة " بقوة نسبية (80.26 %) ونسبة مرجحة (12.86%).

4- و في الترتيب الرابع جاءت عبارة" ساهمت المبادرة في توعيتي بالمعلومات الطبية عن الأمراض المختلفة " بقوة نسبية (78.32 %) ونسبة مرجحة (12.55%)،

5- و في الترتيب الخامس جاءت عبارة" استفادت القرية من القوافل الطبية بالمبادرة رغم بعد القرية عن المدينة " بقوة نسبية (75.73 %) ونسبة مرجحة (12.14%).

6- وجاءت في الترتيب السادس عبارة" ساهمت المبادرة في حصولي على الخدمات الصحية التي أحتاجها " بقوة نسبية (75.1 %) ونسبة مرجحة (12.04%).

7- وجاءت في الترتيب السابع عبارة" ساهمت المبادرة في حصول بعض الأفراد بالقرية على الأجهزة التعويضية " بقوة نسبية (74.76 %) ونسبة مرجحة (11.98%).

8- وأخيرًا جاءت في الترتيب الثامن عبارة " وجهتني المبادرة لأماكن تواجد القوافل الطبية بالقرية لإجراء الفحص الطبي " بقوة نسبية (72.16 %) ونسبة مرجحة (11.57%).

أما فيما يتعلق بأراء الخبراء فقد أتفقت على دور المبادرة في تقديم الأدوية المجانية التي يحتاجها غير القادرين ، و حصول بعض الأفراد على الأجهزة التعويضية ، والإستفادة من القوافل الطبية .

وتتفق هذه النتائج مع توصلت إليه دراسة (Seema Devi , 2016,P. 191-197) والتي أنتهت إلى أهمية الدور الذي تلعبه المبادرات الاجتماعية في تعزيز الأهداف

الاجتماعية والثقافية والبيئية الواسعة التي ترتبط غالبًا بالقطاع التطوعي في مجالات مثل التخفيف من حدة الفقر والرعاية الصحية وتنمية المجتمع عمومًا.

(2) عرض وتحليل البيانات المرتبطة بفاعلية المبادرات الرئاسية في تحسين مستوى الخدمات

التعليمية المقدمة للأسر الريفية الأكثر احتياجًا:

جدول رقم (8) يوضح فاعلية المبادرات الرئاسية في تحسين مستوى الخدمات التعليمية المقدمة للأسر الريفية

(ن = 102)

الأكثر احتياجًا

م	العبارة	نعم		إلى حد ما		لا		التكرار المرجح	القوة النسبية (%)	الوزن المرجح	النسبة المرجحة	الترتيب											
		%	ك	%	ك	%	ك																
1	أنشئت المبادرة بعض الفصول الدراسية المطلوبة بالقرية	77.67	80	8.73	9	3.88	4	262	84.78	87.33	13.59	4											
2	عملت المبادرة على توفير قطعة أرض لبناء المدرسة التي تحتاجها القرية	79.61	82	2.91	3	10.67	11	263	85.11	87.6	13.64	3											
3	تم تفعيل فصول محو الأمية بالقرية من خلال المبادرة	84.46	87	6.79	7	2.91	3	278	89.96	92.66	14.42	1											
4	حضررت بعض ندوات التوعية المنظمة من خلال المبادرة	78.64	81	10.67	11	3.88	4	269	87.05	89.66	13.95	2											
5	ساهمت المبادرة في تجديد بعض الفصول والمباني بمدارس القرية	66.99	69	20.38	21	2.91	3	252	81.55	84	13.07	5											
6	سهلت المبادرة إلحاق أطفال القرية بالمدرسة	78.64	81	10.67	11	3.88	4	269	87.05	89.66	13.95	2 م											
7	ازداد عدد دور الحضانه المنزلية بالقرية منذ بدء المبادرة	57.28	59	13.59	14	16.5	17	222	71.84	74	11.52	7											
8	اهتمت المبادرة بالعمل على توفير الكوادر التعليمية المطلوبة للعملية التعليمية	66.99	69	13.59	14	9.71	10	245	79.28	81.66	12.71	6											
<table border="1"> <thead> <tr> <th>القوة النسبية (%)</th> <th>مجموع الازنان المرجحة</th> <th>مجموع التكرارات المرجحة</th> <th>المتوسط الحسابي</th> <th>المتوسط المرجح</th> <th>المؤشر ككل</th> </tr> </thead> <tbody> <tr> <td>84.15</td> <td>686.66</td> <td>2060</td> <td>20.19</td> <td>257.5</td> <td></td> </tr> </tbody> </table>												القوة النسبية (%)	مجموع الازنان المرجحة	مجموع التكرارات المرجحة	المتوسط الحسابي	المتوسط المرجح	المؤشر ككل	84.15	686.66	2060	20.19	257.5	
القوة النسبية (%)	مجموع الازنان المرجحة	مجموع التكرارات المرجحة	المتوسط الحسابي	المتوسط المرجح	المؤشر ككل																		
84.15	686.66	2060	20.19	257.5																			

باستقراء بيانات الجدول السابق رقم (8) والذي يوضح دور المبادرات الرئاسية في تحسين مستوى الخدمات التعليمية المقدمة للأسر الريفية الأكثر احتياجًا ، يتضح من هذه الاستجابات أنها تتوزع توزيعاً إحصائياً وفق مجموع التكرارات المرجحة لهذه الاستجابات والذي بلغ (2060)

ومتوسط حسابي عام (20.19) وقوة نسبية بلغت (84.15 %) ، وهذا التوزيع الاحصائي يدل على أن هنالك موافقة على أهمية دور المبادرات الرئاسية في تحسين مستوى الخدمات التعليمية المقدمة للأسر الريفية الأكثر احتياجًا ، وجاءت استجابات المبحوثين مرتبة كما يلي وفق القوة النسبية والنسبة المرجحة :

1- في الترتيب الأول جاءت عبارة " تم تفعيل فصول محو الأمية بالقرية من خلال المبادرة " بقوة نسبية (89.96 %) ونسبة مرجحة (14.42 %).

2- في الترتيب الثاني جاءت العبارتان " حضرت بعض ندوات التوعية المنظمة من خلال المبادرة " و " سهلت المبادرة إلحاق أطفال بالمدرسة " ، بقوة نسبية (87.05 %) ونسبة مرجحة (13.95 %).

3- أما في الترتيب الثالث فقد جاءت عبارة " عملت المبادرة على توفير قطعة أرض لبناء المدرسة التي تحتاجها القرية " بقوة نسبية (85.11 %) ونسبة مرجحة (13.64 %).

4- وفي الترتيب الرابع جاءت عبارة " أنشئت المبادرة بعض الفصول الدراسية المطلوبة بالقرية " بقوة نسبية (84.78 %) ونسبة مرجحة (13.59 %).

5- وجاءت في الترتيب الخامس عبارة " ساهمت المبادرة في تجديد بعض الفصول والمباني بمدارس القرية " بقوة نسبية (81.55 %) ونسبة مرجحة (13.07 %).

6- وجاءت في الترتيب السادس عبارة " اهتمت المبادرة بالعمل على توفير الكوادر التعليمية المطلوبة للعملية التعليمية " بقوة نسبية (79.28 %) ونسبة مرجحة (12.71 %).

7- وأخيرًا جاءت في الترتيب السابع عبارة " ازداد عدد دور الحضانه المنزلية بالقرية منذ بدء المبادرة " بقوة نسبية (71.84 %) ونسبة مرجحة (11.52 %).

أما فيما يتعلق بأراء الخبراء فقد أتفقت على دور المبادرات الرئاسية في تجديد بعض الفصول والمباني ، توفير قطعة أرض لبناء المدرسة التي تحتاجها القرية ، و تفعيل فصول محو الأمية بالقرية.

وتتفق هذه النتائج مع ما توصلت إليه دراسة (Martin Claire and Bayne Mareia,2000) من أن هدف تحسين نوعية الحياة لأفراد المجتمع المحلي يمكن

تحقيقه من خلال توفير مجموعة الخدمات الأساسية التعليمية والصحية والاقتصادية وغيرها على نحو كاف.

(3) عرض وتحليل البيانات المرتبطة بفاعلية المبادرات الرئاسية في تحقيق التمكين الاقتصادي للأسر الريفية الأكثر احتياجًا:

جدول رقم (9) يوضح فاعلية المبادرات الرئاسية في تحقيق التمكين الاقتصادي للأسر الريفية

الأكثر احتياجًا (ن = 102)

م	العبارة	نعم		إلى حد ما		لا		التكرار المرجح	القوة النسبية (%)	الوزن المرجح	النسبة المرجحة	الترتيب	
		%	ك	%	ك	%	ك						
1	حصلت على بعض المساعدات لزيادة الدخل من خلال أنشطة المبادرة	65	63.12	13	12.62	16	15.53	237	76.69	79	12.3	3	
2	حصل بعض أولادي على فرص عمل في المشروعات المنفذة من خلال المبادرة	50	48.54	23	22.33	14	13.59	210	67.96	70	10.89	7	
3	يسرت المبادرة زواج اليتيمات بالقرية من خلال توفير بعض مستلزمات الزواج	67	65.04	15	14.56	13	12.62	244	78.96	81.33	12.66	2	
4	أشتركت في دورات للتدريب المهني والحرفي ضمن أنشطة المبادرة بالقرية	69	66.99	14	13.59	9	8.73	244	78.96	81.33	12.66	2م	
5	وفرت المبادرة العديد من الوجبات الغذائية المدعمة للأسر الفقيرة بالقرية	79	76.69	11	10.67	7	6.79	266	86.08	88.67	13.8	1	
6	حصلت على بعض احتياجاتي الضرورية من خلال أسواق ومعارض المبادرة	59	57.28	22	21.35	14	13.59	235	76.05	78.33	12.19	5	
7	ساعدت المبادرة في تنفيذ بعض المشروعات الصغيرة للشباب بالقرية	69	66.99	11	10.67	13	12.62	242	78.32	80.67	12.55	4	
8	سهلت المبادرة إجراءات الحصول على قروض لتمويل المشروعات الصغيرة	60	59.25	19	18.44	10	9.7	228	73.78	76	11.83	6	
		مجموع		مجموع		مجموع		المتوسط		المتوسط		المؤشر	
		77.85		635.33		19.06		18.68		238.25		ككل	

استقراء بيانات الجدول السابق رقم (9) والذي يوضح دور المبادرات الرئاسية في تحقيق التمكين الاقتصادي المقدمة للأسر الريفية الأكثر احتياجًا ، يتضح من هذه الاستجابات أنها تتوزع توزيعاً

إحصائياً وفق مجموع التكرارات المرجحة لهذه الاستجابات والذي بلغ (635.33) ومتوسط حسابي عام (18.68) وقوة نسبية بلغت (77.85%) ، وهذا التوزيع الاحصائي يدل على أن هنالك موافقة على أهمية دور المبادرات الرئاسية في تحقيق التمكين الاقتصادي للأسر الريفية الأكثر احتياجاً ، وجاءت استجابات المبحوثين مرتبة كما يلي وفق القوة النسبية والنسبة المرجحة :

- 1- في الترتيب الأول جاءت عبارة " وفرت المبادرة العديد من الوجبات الغذائية المُدعمة للأسر الفقيرة بالقرية " بقوة نسبية (86.08%) ونسبة مرجحة (13.8%)،
 - 2- في الترتيب الثاني جاءت العبارتان " يسرت المبادرة زواج اليتيمات بالقرية من خلال توفير بعض مستلزمات الزواج " و " أشتركت في دورات للتدريب المهني والحرفي ضمن أنشطة المبادرة بالقرية " بقوة نسبية (78.96%) ونسبة مرجحة (12.66%)،
 - 3- أما في الترتيب الثالث فقد جاءت عبارة " حصلت على بعض المساعدات لزيادة الدخل من خلال أنشطة المبادرة " بقوة نسبية (76.69%) ونسبة مرجحة (12.3%)،
 - 4- و في الترتيب الرابع جاءت عبارة " ساعدت المبادرة في تنفيذ بعض المشروعات الصغيرة للشباب بالقرية " بقوة نسبية (78.32%) ونسبة مرجحة (12.55%)،
 - 5- وجاءت في الترتيب الخامس عبارة " حصلت على بعض احتياجاتي الضرورية من خلال أسواق ومعارض المبادرة " بقوة نسبية (76.05%) ونسبة مرجحة (12.19%)،
 - 6- وجاءت في الترتيب السادس عبارة " سهلت المبادرة اجراءات الحصول على قروض لتمويل المشروعات الصغيرة " بقوة نسبية (73.78%) ونسبة مرجحة (11.83%)،
 - 7- بينما جاءت في الترتيب السابع عبارة " حصل بعض أولادي على فرص عمل في المشروعات المنفذة من خلال المبادرة " بقوة نسبية (67.96%) ونسبة مرجحة (10.89%)،
- أما فيما يتعلق بأراء الخبراء فقد أتفقت على دور المبادرات الرئاسية في تنفيذ بعض المشروعات الصغيرة للشباب ، تيسير زواج اليتيمات ، تقديم بعض المساعدات لزيادة الدخل.

وهذا يتفق مع ما توصلت إليه دراسة (Arasu Raman) من نتائج حيث أنتهت إلى أن القيمة الاجتماعية لأنشطة ومبادرات التنمية المجتمعية لا تركز على الأرباح بل تشمل بشكل أساسي تلبية الاحتياجات الأساسية والدائمة لأفراد المجتمع الذين يحتاجون إلى الغذاء والماء والمأوى والتعليم والخدمات الطبية.

وهذا ما تؤكدته دراسة (أسماء محمد عبد المؤمن 2020) والتي أهتمت بتفعيل المبادرات الرئاسية في تنمية المجتمعات الأولى بالرعاية وقد توصلت لمجموعة من العوامل المختلفة خاصة الاقتصادية والاجتماعية التي أدت لوجود مثل تلك المجتمعات الفقيرة الأولى بالرعاية والتي تحتاج للجهود التنموية وتقديم الخدمات وبالأخص الاقتصادية منها.

(4) عرض وتحليل البيانات المرتبطة بفاعلية المبادرات الرئاسية في تنفيذ مشروعات البنية التحتية للأسر الريفية الأكثر احتياجًا:

جدول رقم (10) يوضح فاعلية المبادرات الرئاسية في تنفيذ مشروعات البنية التحتية للأسر الريفية الأكثر

(ن = 102)

احتياجًا

الترتيب	النسبة المرجحة	الوزن المرجح	القوة النسبية (%)	التكرار المرجح	لا		إلى حد ما		نعم		العبارة	م
					%	ك	%	ك	%	ك		
5	13.28	85.33	82.84	256	1.94	2	21.35	22	67.96	70	ساهمت المبادرة في استكمال أسقف بعض المنازل لغير القادرين بالقرية	1
7	12.51	80.33	77.99	241	3.88	4	17.47	18	65.04	67	ساهمت المبادرة في توفير بعض المرافق الضرورية لمنازل الفقراء بالقرية	2
8	12.45	80	77.66	240	9.7	10	9.71	10	67.96	70	حصل بعض أفراد القرية غير القادرين على فرصة تركيب وصلة مياه بالمبادرة	3
4	13.75	88.33	85.76	264	3.88	4	11.65	12	76.69	79	ساهمت المبادرة في البدء في مشروع الصرف الصحي بالقرية	4
1	14.37	92.33	89.64	277	3.88	4	2.91	3	86.41	89	شجعت المبادرة على مشروعات جمع القمامة وتدويرها بالقرية	5
3	13.80	88.66	86.08	266	3.88	4	10.67	11	77.67	80	ساهمت المبادرة في رصف الطرق المؤدية للقرية وتشغيل أعمدة الإنارة بها	6
6	13.08	84	81.55	252	2.91	3	17.47	18	68.93	71	أستفدت من بعض خدمات التأمين الصحي والعلاج بالوحدة الصحية المطورة	7
2	14.17	91	88.34	273	5.82	6	8.74	9	80.58	83	ساهمت المبادرة في تطوير مركز الشباب بالقرية	8

الترتيب	النسبة المرحجة	الوزن المرحج	القوة النسبية (%)	التكرار المرحج	لا		إلى حد ما		نعم		العبارة	م
					%	ك	%	ك	%	ك		
القوة النسبية (%)	مجموع الاوزان المرحجة	مجموع التكرارات المرحجة	المتوسط الحسابي	المتوسط المرحج	المؤشر ككل							
84.55	690	2070	20.29	258.7								

باستقراء بيانات الجدول السابق رقم (10) والذي يوضح دور المبادرات الرئاسية في تنفيذ مشروعات البنية التحتية للأسر الريفية الأكثر احتياجًا ، يتضح من هذه الاستجابات أنها تتوزع توزيعاً إحصائياً وفق مجموع التكرارات المرحجة لهذه الاستجابات والذي بلغ (690) ومتوسط حسابي عام (20.29) وقوة نسبية بلغت (84.55 %) ، وهذا التوزيع الاحصائي يدل على أن هنالك موافقة على أهمية دور المبادرات الرئاسية في تنفيذ مشروعات البنية التحتية للأسر الريفية الأكثر احتياجًا ، وجاءت استجابات المبحوثين مرتبة كما يلي وفق القوة النسبية والنسبة المرحجة :

- 1- في الترتيب الأول جاءت عبارة " شجعت المبادرة على مشروعات جمع القمامة وتدويرها بالقرية " بقوة نسبية (89.64 %) ونسبة مرجحة (14.37 %)،
- 2- في الترتيب الثاني جاءت عبارة " ساهمت المبادرة في تطوير مركز الشباب بالقرية " بقوة نسبية (88.34 %) ونسبة مرجحة (14.17 %)،
- 3- أما في الترتيب الثالث فقد جاءت عبارة " ساهمت المبادرة في رصف الطرق المؤدية للقرية وتشغيل أعمدة الإنارة بها " بقوة نسبية (86.08 %) ونسبة مرجحة (13.80 %)،
- 4- و في الترتيب الرابع جاءت عبارة " ساهمت المبادرة في البدء في مشروع الصرف الصحي بالقرية " بقوة نسبية (85.76 %) ونسبة مرجحة (13.75 %)،
- 5- وجاءت في الترتيب الخامس عبارة " ساهمت المبادرة في استكمال أسقف بعض المنازل لغير القادرين بالقرية " بقوة نسبية (82.84 %) ونسبة مرجحة (13.28 %)،
- 6- وجاءت في الترتيب السادس عبارة " أستفدت من بعض خدمات التأمين الصحي والعلاج بالوحدة الصحية المطورة " بقوة نسبية (81.55 %) ونسبة مرجحة (13.08 %)،

7- بينما جاءت في الترتيب السابع عبارة " ساهمت المبادرة في توفير بعض المرافق الضرورية لمنازل الفقراء بالقرية " بقوة نسبية (80.33 %) ونسبة مرجحة (12.51%)،

8- وأخيراً جاءت في الترتيب الثامن عبارة " حصل بعض أفراد القرية غير القادرين على فرصة تركيب وصلة مياه بالمبادرة " بقوة نسبية (77.66 %) ونسبة مرجحة (12.45%)،

أما فيما يتعلق بأراء الخبراء فقد أتفقت على دور المبادرات الرئاسية في البدء في مشروع الصرف الصحي بالقرية ، رصف الطرق المؤدية للقرية وتشغيل أعمدة الإنارة بها.

وهذا يتفق مع نتائج دراسة (Titien Agustina and et al,2020) والتي توصلت إلى أن المبادرات الاجتماعية تعد ذات أهمية كبيرة في جميع المحالات الخدمية وتعالج قضايا المجتمع الملحة مثل: الفقر والجوع والمرض ، ومن خلالها يمكن التعامل مع هذه المشكلات وحلها من خلال الابتكار الاجتماعي في مجال الخدمات المختلفة.

وهذا ما أكدته أيضاً دراسة (Chinonye Love M., and Maxwell Ayodele) (Olokundun, 2014) من أن مبادرات التنمية الاجتماعية تستجيب للمجتمعات المحلية التي تم تهميشها من قبل الجهات الفاعلة في السوق والمؤسسات عبر تلبية الاحتياجات الاجتماعية والاقتصادية الأساسية ، وإجراء تغييرات لخلق الفرص للفئات الضعيفة أو المحرومة.

(5) عرض وتحليل البيانات المرتبطة بالمعوقات التي تحد من فاعلية المبادرات الرئاسية في تحسين نوعية الحياة للأسر الريفية الأكثر احتياجاً: فقد أتفقت أراء الخبراء على مجموعة من المعوقات التي تحد من فاعلية المبادرات الرئاسية في تحسين نوعية الحياة للأسر الريفية الأكثر احتياجاً وهي على الترتيب : ضعف التنسيق بين الجهات المختلفة المشاركة في المبادرة ، ضعف وعي الأهالي بأهمية المشاركة في أنشطة المبادرة ، ضعف اهتمام المسؤولين بفتح مجالات لمشاركة المواطنين في أنشطة المبادرة ، ضعف مستوى قدرة الأهالي في التعبير عن احتياجاتهم للقائمين على المبادرة ، نقص القيادات الرسمية والشعبية المشاركة ضمن أنشطة المبادرة ، انتشار شعور عدم الثقة من الأهالي تجاه الجهود المبذولة في المبادرة ، ضعف مستوى ثقافة القرويين تجاه أنشطة وبرامج المبادرة ، ضعف مشاركة الأهالي في أنشطة وبرامج المبادرة.

(6) عرض وتحليل البيانات المرتبطة بمقترحات تفعيل المبادرات الرئاسية في تحسين نوعية الحياة للأسر الريفية الأكثر احتياجًا : فقد أتفقت آراء الخبراء على مجموعة من المقترحات التي من شأنها تفعيل المبادرات الرئاسية في تحسين نوعية الحياة للأسر الريفية الأكثر احتياجًا وهي على الترتيب: التنسيق الفعال بين كافة قطاعات المجتمع المشاركة في أنشطة المبادرة ، توعية المجتمع المحلي (القرى أو التوابع) بالأنشطة والخدمات المقدمة بالمبادرة ، تعزيز ثقافة المبادرات لدى الأهالي وأهمية المشاركة فيها لتحقيق التنمية المجتمعية ، التأكيد على أهمية تفعيل المشاركة المجتمعية في أنشطة وبرامج المبادرات الرئاسية ، عقد لقاءات دورية بين شركاء التنمية لمتابعة سير العمل بالمبادرة، التحديد الواضح للدور المنوط بكل جهة من الجهات المشاركة في المبادرة الرئاسية ، الاستفادة من جهود الشباب بالقرية من خلال المشاركة في أنشطة وبرامج المبادرة، تحديد المشروعات والخدمات بالمبادرة بناء على الاحتياجات الفعلية للأهالي.

- النتائج العامة للدراسة:

1- النتائج المرتبطة بالتساؤل الأول والمتعلق بفاعلية المبادرات الرئاسية في تحسين مستوى الخدمات الصحية المقدمة للأسر الريفية الأكثر احتياجًا: حيث أوضحت الدراسة فاعلية المبادرات الرئاسية في تحسين مستوى الخدمات الصحية المقدمة للأسر الريفية الأكثر احتياجًا من خلال العبارات التالية والتي جاءت مرتبة تنازلياً كما يلي:

- 1- إجراء الفحوصات عن الأمراض المزمنة. 2- الحصول على بعض الأدوية المجانية .
- 3- حضور ندوات عن العادات الصحية السليمة. 4- التوعية بالمعلومات الطبية عن الأمراض المختلفة.
- 5- الاستفادة من القوافل الطبية. 6- الحصول على الخدمات الصحية.
- 7- الحصول على الأجهزة التعويضية. 8- إجراء الفحص الطبي.

2- النتائج المرتبطة بالتساؤل الثاني والمتعلق بفاعلية المبادرات الرئاسية في تحسين مستوى الخدمات التعليمية المقدمة للأسر الريفية الأكثر احتياجًا: حيث أوضحت الدراسة فاعلية المبادرات الرئاسية في تحسين مستوى الخدمات التعليمية المقدمة للأسر الريفية الأكثر احتياجًا من خلال العبارات التالية والتي جاءت مرتبة تنازلياً كما يلي:

- 1- تفعيل فصول محو الأمية.
 - 2- حضور ندوات التوعية .
 - 3- إلحاق الأطفال بالمدرسة.
 - 4- توفير أرض لبناء المدارس.
 - 5- إنشاء بعض الفصول الدراسية .
 - 6- تجديد بعض الفصول بالمدارس.
 - 7- توفير الكوادر التعليمية .
 - 8- زيادة دور الحضانة المنزلية .
- 3- النتائج المرتبطة بالتساؤل الثالث والمتعلق بفاعلية المبادرات الرئاسية في تحقيق التمكين الاقتصادي للأسر الريفية الأكثر احتياجًا: حيث أوضحت الدراسة فاعلية المبادرات الرئاسية في تحقيق التمكين الاقتصادي للأسر الريفية الأكثر احتياجًا من خلال العبارات التالية والتي جاءت مرتبة تنازلياً كما يلي:
- 1- توفير الوجبات الغذائية المدعمة .
 - 2- تيسير زواج اليتيمات .
 - 3- حضور دورات للتدريب المهني والحرفي .
 - 4- الحصول على المساعدات لزيادة الدخل .
 - 5- تنفيذ بعض المشروعات الصغيرة للشباب .
 - 6- الحصول على الاحتياجات الضرورية .
 - 7- سهولة اجراءات الحصول على قروض المشروعات. 8- الحصول على فرص عمل .
- 4- النتائج المرتبطة بالتساؤل الرابع والمتعلق بفاعلية المبادرات الرئاسية في تنفيذ مشروعات البنية التحتية للأسر الريفية الأكثر احتياجًا: حيث أوضحت الدراسة فاعلية المبادرات الرئاسية في تنفيذ مشروعات البنية التحتية للأسر الريفية الأكثر احتياجًا من خلال العبارات التالية والتي جاءت مرتبة تنازلياً كما يلي:
- 1- التشجيع على مشروعات جمع القمامة وتدويرها. 2- تطوير مركز الشباب .
 - 3- رصف الطرق وتشغيل أعمدة الإنارة .
 - 4- البدء في مشروع الصرف الصحي .
 - 5- استكمال أسقف بعض المنازل .
 - 6- الاستفادة من التأمين الصحي والعلاج بالوحدة الصحية.
 - 7 - توفير المرافق الضرورية لمنازل الفقراء . 8- حصول غير القادرين على فرصة تركيب وصلة مياه .
- توصيات الدراسة: تتمثل أهم توصيات الدراسة الراهنة في:
- 1- ضرورة التنسيق الجيد بين قطاعات المجتمع المشاركة في أنشطة وبرامج المبادرات الرئاسية.

- 2- أهمية تفعيل المشاركة المجتمعية في أنشطة وبرامج المبادرات الرئاسية.
- 3- تعبئة جهود الشباب على مستوى المجتمعات المحلية من أجل إنجاز أهداف المبادرات.
- 4- القيام بدور مهم في التوعية المجتمعية بأهمية المبادرات الرئاسية في التصدي لقضايا التنمية بالمجتمع.
- 5- إعطاء الأولوية للريف المصري في تحقيق التنمية المجتمعية.
- 6- ضرورة تقدير احتياجات الأهالي المشروعات والخدمات بالمبادرة بناء على الاحتياجات الفعلية.
- 7- عقد لقاءات دورية بين شركاء التنمية لمتابعة سير العمل بالمبادرة
- 8- إعطاء الأولوية للأسر الريفية الأكثر احتياجًا في أنشطة وبرامج المبادرات الرئاسية.
- 9- التركيز على الخدمات الاجتماعية ضمن أنشطة ومشروعات المبادرات الرئاسية وخاصة الصحية والتعليمية.
- 1- الاهتمام بتحقيق التمكين الاقتصادي للأسر الريفية الأكثر احتياجًا.

- المراجع المستخدمة :

1-Virat Divyakirti(2002): **Rural Development "the Strategic Option of Youth Employment"**,A. F. Ferguson & Co.,p.10.

2- اليزابيث باكنر، سارينا بيچيس و لينا الخطيب (2012): **ريادة الأعمال الإجتماعية " لماذا هي مهمة بعد الربيع العربي؟ "**، تقرير نتائج من استطلاع على الانترنت ، برنامج الإصلاح والديمقراطية في العالم العربي (CDDRL) مركز التنمية والديمقراطية وسيادة القانون، جامعة ستانفورد ، كاليفورنيا ، الولايات المتحدة الأمريكية.

3- Yan & others (2019): **Communicating Bout infection s Disease threats " In Sights From public Health Information officers"** ,public Health Relations Review ,Vol.45,issue1 ,pp.167-177.

4- محمد ، عصام بدري أحمد(٢٠٢٠): **التدخل المهني لطريقة تنظيم المجتمع لتنمية وعى الشباب الجامعى بالمبادرات المجتمعية** ، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية ، العدد ٥٠ ، المجلد ٢ ص 481.

5- محمد ، جابر عباس محمد(2011): **إسهامات المبادرات المجتمعية في تحقيق العدالة الاجتماعية للأشخاص ذوي الإعاقة"** دراسة مطبقة علي المستفيدين من مشروع صحة بمحافظة أسوان"، المؤتمر الرابع والعشرون ، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة حلوان.

6- السيد السعيد عبدالوهاب(2020) : **فاعلية المبادرات الرئاسية فى مواجهة المخاطر الصحية وإتجاهات الجمهور نحو أنشطتها الاتصالية"** دراسة حالة "مبادرة 100 مليون صحة"، المجلة العلمية لبحوث العلاقات العامة والإعلان ، العدد العشرين ، يوليو / ديسمبر ، ص ص 407-456.

7- رئاسة الجمهورية، مبادرة حياة كريمة.

8- الاستراتيجية القومية للتنمية المستدامة.2030

9- الحموي ، هيا محمد(2017): **مبادرات الملك عبد الله الثاني بن الحسين في عمليات التنمية والاصلاح السياسي في الأردن"** دراسة تحليلية من 1999-2014"، رسالة ماجستير، الجامعة الأردنية، الأردن.

- رؤية مصر 2030 ، ص ص 116-127.

10- Graham b. Spanier(1999) : **Enhancing the Quality of Life a Model for the 21th,18nd** , Grant University , Applied Developmental Science , Vol. 30,No.4,Lawrence Edrlbaum associates.

- 11- Mizrahi Davis (2008) : **Poverty** , Encyclopedia of Social Work, 20th, Vol.3, NASW Press ,University Press ,Inc., oxford, P,387.
- 12- Azadn Andini(1987): **Creating Bases of Woman Solidarity " a Study of the Grassroots Credit Grouping of the Working Woman"** , Syracuse University ,P.23.
- 13- Bezant Eva (2009): **Woman Use of Private and government Health facilities 107 Chidern in nation informal Settlement**, Kenya studies in families Planning ,Vol.140,No.1,P,9.
- 14- Maier Catherine(2009) : **Our Health in Our Hansis " Woman Making decisiuon about Health care in Female needs** , south India ,Humanities and Social Science ,Vol.168, P,63.
- 15- James Austin and Ezequiel Reficco (2009) : **Corporate Social Entrepreneurship**, working Papers, March 3, Harvard business school.
- 16- William Benoit (2014): **President Barack Obama's Image Repair on Health Care GOV "**, Public Relations Review ,Vol.40,Issue 5, pp.733-878.
- 17- الخربوطلي ، عامر: **ريادة الأعمال وإدارة المشروعات الصغيرة والمتوسطة**، منشورات الجامعة السورية.
- 18-Chinonye Love Moses, and Maxwell Ayodele Olokundun (2014): **Social Entrepreneurship: An Effective Tool for Meeting Social Challenges and Sustainable Development**, Entrepreneurship and Innovation Management Journal, Volume: 2, Issue: 3, Pages: 158-169
- 19- أمجد الجنباز وهاني المنيعي(2015): **كيف تنجح مبادرتك " نموذج مبتكر لتحليل المبادرات الربحية والمجتمعية"**، بدون دار نشر، ص.47
- 20- أمين ، أمل خيربي(2019): **تجارب في تجارب في الريادة الاجتماعية " فنون الإبداع المجتمعي"**، مركز أبحاث فقه المعاملات الإسلامية وجامعة كاي.
- 21- Mohammad and et al (2010): **An Exploration of Social Entrepreneurship in the Entrepreneurship Era**, Asian Social Science, Vol. 6, No. 6,p.6.
- 22-Dima Jamali and Alessandro Lanter(2015): **Social Entrepreneurship in the Middle East**, Volume 2, First published , PALGRAVE MACMILLAN, England,P 37.
- 23- يوسف سعادة محمد الجبوسي(2020): **دليل المبادرات والمشاريع الشبابية " تحويل الفكرة إلى حيز التنفيذ"** ، ص ص 19-22 متاح في: <https://shababm.com>

24-Tracey Mole.,(2003):**Theoretical Concepts of Quality** , Asia Pacific Disability Rehabilitation Journal ,Vol.18,No.2, ,p.38.

25- رئاسة الجمهورية(2010): **تقرير المجلس القومي للخدمات والتنمية الاجتماعية**، المجالس القومية المتخصصة ، الدورة الحادية والثلاثون، القاهرة ، ص 96.

26- محمد أبو سمرة وآخرون(2015): **الدليل الإرشادي للتنمية بالمشاركة " مفاهيم عامة و إطار تنفيذي المبادرات المحلية كنموذج لاستدامة التنمية"** ، مؤسسة تكامل لاستدامة التنمية ، مؤسسة هانس زايدل والهيئة العامة للاستعلامات، ص ص 56-60.

27- منظمة الصحة العالمية (2006): **كتيب تدريبي للمبادرات المجتمعية: أدوات عملية للمدربين والمتدربين** ، المكتب الإقليمي لشرق المتوسط ، سلسلة المبادرات المجتمعية ، القاهرة ، ص.61

28- حفصة بنت عبد الرحمن(2019): **تحديد احتياجات الأسر الفقيرة في الضمان الاجتماعي** ، المجلة العربية للدراسات الأمنية ، العدد الثاني، المجلد 35 ، ص 208.

29- Seema Devi(2016): **Social entrepreneurship: Challenges in way to rise**, International Journal of Research - Granthaalayah, Vol. 4, No. 9 ,Pp. :.191-197.

30- Martin Claire and Bayne Mareia(2000); **Quality of Life among Women 75 Years and Older** School of Technology and Management , Story book , NY, USA.

31- Arasu Raman: **Concepulzing the Impact of COVID-19 on Social Entrepreneurship and Suatainability** ,Turkish Journal of Physiotherapy and Rehabilitation; 32(3).

32- أسماء محمد عبد المؤمن (2020): **رؤية مستقبلية لتفعيل دور المبادرات الرئاسية في تطوير المجتمعات الأولى بالرعاية** ، الجمعية المصرية للأخصائيين الاجتماعيين، العدد.15

33-Titien Agustina and et al (2020): **Role of Social Entrepreneurship in Business** ,Management, Review Article, Journal of Critical Reviews, Vol 7, Issue 1.

34- Chinonye Love Moses, and Maxwell Ayodele Olokundun (2014): **Social Entrepreneurship: An Effective Tool for Meeting Social Challenges and Sustainable Development**, Academy of Business & Scientific Research Volume: 2, Entrepreneurship and Innovation Management Journal Issue 3, p.158-169.